

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم: اللغة والأدب العربي

أنشطة اللغة الإنجليزية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

- الكتاب المدرسي للسنة أولى متوسط نموذجا -

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي  
الشعبة: دراسات لغوية  
التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب (ة)  
شمس الهدى بن دومة

إشراف الأستاذ:  
مباركة خمقاني

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا	استاذ محاضر "أ"	الهام بولصنام
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ"	مباركة خمقاني
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا	استاذ محاضر	سمية بن صديق

السنة الجامعية:

2022/2023-1443/1444

أنشطة اللغة الإنجليزية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

- السنة الأولى متوسط أنموذجا -

إعداد الطالب (ة)  
شمس الهدى بن دومة

# الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله دائما وأبدا الذي وفقنا لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا  
الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى  
الوالدين الكريمين حفظهما الله وبارك في أعمارهم وأدامهما الله نور  
لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوتي وزوجة أخي  
وصغير العائلة محمد بشر بن دومة وأخص بذكر أختي الشفاء حبيبتي  
ورفيقة دربي التي ساندتني وكانت عوناً لي.

وإلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهن الله ووفقهن

إلى كلية الأدب واللغات

جميع دفعة 2023

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

## الملخص:

لقد أصبح العالم قرية صغيرة بسبب التكنولوجيا الحديثة، وكثرة المبادلات في الثقافات من نقل وأخذ، ولأن اللغة هي الوسيلة الوحيدة الملبية لهذه التطورات أصبح من الضروري تدريس وتعلم اللغات الأخرى وخاصة الإنجليزية لأنها لغة العصر والتطور، فلهذا جاء بحثي معنون "بأنشطة اللغة الانجليزية ودورها في تنمية المهارات اللغوية" من أجل معرفة هل الأنشطة تنمي المهارات الأربع [الاستماع التحدث القراءة والكتابة] وما الترتيب المهاري المركز عليه من خلال الأنشطة، وقسمت الدراسة لفصلين يسبقهما مقدمة وتمهيد وصولاً للخاتمة.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة-اللغة الانجليزية - المهارات اللغوية -الكتاب المدرسي.

## **Summary:**

The world has become a small village because of modern technology, and the large number of exchanges in cultures, such as transfer and taking, and because language is the only means that meets these developments, it has become necessary to teach and learn other languages, especially English, because it is the language of the age and development. Language Skills" In order to find out whether the activities develop the four skills [listening, speaking, reading and writing] and what is the skill arrangement focused on through the activities, the study was divided into two chapters preceded by an introduction and a preface to reach the conclusion.

**Keywords:** activities - English language - language skills - textbook.

المقدمة



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً. أما بعد:

تعد اللغة وسيلة فعالة في الاتصال و التواصل البشري، وبها يتبادل المعلومات و العبارات والإشارات و الرسائل في مواقف كثيرة ومختلفة سواء كان بأسلوب صوتي مسموع أو بأسلوب كتابي مقروء، و نظراً لتطور التكنولوجيا والمعرفي الحاصل في زمننا هذا يجدر بالإنسان أن يطور ويكتسب لغات أمم أخرى، وهذا ما أكده الله تعالى في قوله ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ﴾ | الآية 22 من سورة الروم والمقصود بألسنتكم اختلاف اللغات من العربية و الأعجمية وغيرها، وهذا ما أدى إلى الاحتكاك و الامتزاج الثقافي بين الشعوب والبلدان وخاصة عند ظهور وسائل التواصل الاجتماعي أصبح من الضروري اكتساب أكثر من لغة وعلى رأسهم اللغة الإنجليزية لأنها لغة عالمية.

ونظراً للأهمية الضرورية لتعليم اللغة الإنجليزية و تعلمها و التعرف على الأنشطة المساهمة في عملية الاكتساب 63 اللغوي و المهارات المقصود تدريبها كان موضوع بحثي موسوماً ب:

**أنشطة اللغة الانجليزية ودورها في تنمية المهارات اللغوية للسنة الأولى**

**متوسط أنموذجاً**

ولهذا نطرح الإشكالية التالية: هل للأنشطة اللغوية في اللغة الإنجليزية دور مهم في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟

واندرجت تحتها مجموعة من الأسئلة وهي:



1- ما أنواع الأنشطة اللغوية الموجودة في كتاب السنة الأولى متوسط؟

2- أي المهارات تستهدف الأنشطة اللغوية في كتاب الإنجليزية للسنة الأولى متوسط؟

3- هل للصورة دور مهم في تنمية الملكة اللغوية؟

ولاختيار الموضوع أسباب تتمثل في:

• ميولي للغة الإنجليزية

• البحث ضعف اكتساب هذه اللغة في المدارس

• وطرائق تدريس هذه اللغة

واعتمد البحث على خطة عمل تم من خلالها تقسيم البحث فصلين مسبقين بمقدمة وتمهيد وتنتهي الدراسة بالخاتمة.

بدأت الدراسة بتمهيد متناولة فيه اللغة الانجليزية والأنشطة المدرسية، والفصل الأول عنونته ب: «مصطلحات ومفاهيم الدراسة» التي تمثلت في تحديد مفهوم الأنشطة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، والفصل الثاني كان تطبيقي وعنونته ب: «توظيف أنشطة اللغة الإنجليزية في تنمية المهارات اللغوية للسنة الأولى متوسط»، محللة الأنشطة والمهارات المستهدفة وعرض الأنشطة ودارسة مقدار فاعليتها.

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية الأنشطة اللغوية للغة الإنجليزية في كتاب السنة الأولى متوسط، ودورها في بناء الملكة اللغوية للمتعلم.

وتتبين أهمية الدراسة مما سبق من تحليل الأنشطة ومعرفة أثرها على المهارات والتحصيل المعرفي والكمي لهذه الأنشطة على المتعلم.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، مستندة على أداة التحليل في الجانب التطبيقي وهذا من خلال تحليل الأنشطة اللغوية وبيان دورها في تنمية المهارات اللغوية.

سبقَت هذه الدراسة بالعديد من الدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة منها:

\*دراسة سعاد جغراب (تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم اللغة العربية في التعليم الابتدائي)

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في تعليمية اللغة العربية وتعلمها، بإشراف عبد المجيد عيساني، السنة الجامعية 2017/2018، والفرق بين دراستي وهذه الدراسة أنها تناولت اللغة العربية، أما دراستي فتناولت اللغة الإنجليزية، مع الاختلاف في المستوى والعينة.

\*دراسة خديجة بن أوزينة (أثر الوضعية الإدماجية في تنمية المهارات اللغوية مرحلة المتوسط أنموذجا) أطروحة دكتوراه تخصص تعليمية اللغة العربية، تحت إشراف مباركة خمقاني، السنة الجامعية 2021-2022، والفرق بين الدراستين، أنها درست نشاط الوضعية الإدماجية، أما دراستي فتناولت جميع الأنشطة مع إختلاف عينة الدراسة.

إستعانت هذه الدراسة بمجموعة من المصادر والملاحق من بينها:

الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، وكتاب نظريات التعلم والمهارات اللغوية.

لكل عمل صعوبة تعتري طريقه، لكن التوفيق من الله الذي أعطاني إياه لاستكمال الموضوع وإنهائه.

وفي الأخير ما يسعني القول إلا الحمد لله على تمام نعمته، وأقدم خالص الشكر والاحترام لأستاذتي مباركة خمقاني على مجهودها المبذول ودعمها لي حتى آخر لحظة.

شمس الهدى بن دومة

ورقلة في: 2023/06/13

## الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

### 1- الأنشطة اللغوية

- ✓ - المفهوم [لغة-اصطلاحًا]
- ✓ - أنواع الأنشطة اللغوية

### 2- المهارات اللغوية

- ✓ - الاستماع
- ✓ - التحدث
- ✓ - القراءة
- ✓ - الكتابة

# الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيمها الدراسية

## مصطلحات ومفاهيم الدراسة

### 1. الأنشطة اللغوية:

هي من الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم وتستعين بها المدرسة الحديثة في تحقيق أهداف تعليم اللغة، حيث أصبح مسلماً به أن اللغة لا تعلم بقواعد وقوالب منطقية منظمة وحدها، بقدر ما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، وهنا تأتي الأنشطة اللغوية ومجالاتها المتنوعة لتمثل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة<sup>1</sup>.

فنجاح الأنشطة يتوقف على مدى نجاح ممارسة هذه الأنشطة بجميع مراحل التعليم بإشراف معلم واع يقدر قيمة هذه الأنشطة.

إن التعليم بشكل عام ليس تلقيناً للمعلومات وتخزينها في عقل التلميذ وتعليم اللغة بشكل خاص ليس تحفيظاً للقواعد اللغوية أو النصوص بقدر ما هو ممارسة وأداء.

وأيضاً أن التعلم عملية لا يقتصر حدوثها على الجلوس في المقعد بالصف الدراسي والإنصات للمعلم يمثل مصدر معرفة وحيد وكأنه يسير في طريق ذي اتجاه واحد<sup>2</sup>.

### مفهوم الأنشطة

أ- لغة: النشاط ضد الكسل، من نشط الإنسان ينشط وينشط نشاطاً، فهو نشيط طيب النفس للعمل، والنعت ناشط. أبو عبيدة، عن الأصمعي: أنشطت الأنشطة إنشاطاً، إذا حللتها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> رشدي أحمد طعيمة وآخرون، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، دط، 2005، ص 11 .

<sup>2</sup> نفسه ص 12 .

<sup>3</sup> أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تهذيب اللغة، المطبعة العربية الحديثة القاهرة دط، 1978 الجزء 11، ص 214 .

**ب- اصطلاحاً:** هي جميع الأعمال التي تنظمها المدرسة وتخطط لها، ويتم تنفيذها كما هو في مخطط لها في أوقات محددة سواء في الجدول المدرسي، أو بعد اليوم الدراسي مثل: الزيارات والرحلات والحفلات وإقامة المعارض والمشاركة في جمعيات وتكوين مجموعات مدرسية ضمن الأنشطة.<sup>1</sup>

## 1. أنواع الأنشطة اللغوية

يوجد نوعان من الأنشطة وهي: الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية

### 1- الأنشطة الصفية ACTIVITISE OF CLASSROOM:

-عرفت الأنشطة الصفية بكونها أنشطة تعليمية صفية يقدمها المعلم أمام أنظار التلاميذ أو مجموعة من التلاميذ أقرانهم، فهي نمط تعليمي يهدف إلى توسيع التعلم المهاري من خلال أنشطة التعلم التعاوني كما يهتم بنمو العادات والمهارات خلال تفاعل الجماعة.<sup>2</sup>

-نستنتج أن الأنشطة الصفية تهدف إلى إثراء العملية التعليمية، وتنمي عددا من المهارات لدى الطلاب، وتبث روح الحب والتعاون فيما بينهم وهي أنشطة مخطط لها، ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية، وتتم تحت إشراف وتوجيه معلم المادة.<sup>3</sup>

إذا فالأنشطة الصفية تساهم بشكل كبير في تيسير وتسهيل العملية التعليمية لأنها هي المحور الأساس في المنهاج الدراسي، والقصد منها ملامسة ميول التلميذ وتنمية قدراته الفكرية والعقلية والمهارية.

<sup>1</sup> سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإخلاص، شارع كامل صدقي الفجالة، د ط 2016، ص11

<sup>2</sup> علي ربيع الهاشمي، الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء للنشر والتوزيع، جامعة الأنبار 2013، ص35

<sup>3</sup> سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي، ص7

## 2- الأنشطة اللاصفية: EXTRA CURRICULAR ACTIVITIES:

هي تلك النشاطات التي يمارسها الطلبة خارج الغرفة الصفية، والمكملة للمناهج التي تخطط لها الأجهزة التربوية المعنية وتوفر لها الإمكانيات المختلفة لتكون رائدة في العملية التربوية، إضافة إلى أنها تمثل أحد أهم العناصر العملية الفاعلة التي تعمل على بناء وصقل شخصية المتعلم من جميع جوانبها إذ أنها تسعى إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية وتكمل الخبرات التي تحصل عليها الطلبة داخل الفصل الدراسي<sup>1</sup>.

-إذا فالأنشطة اللاصفية هي أنشطة تعليمية مخططة ومقصودة، فتتمى لدى الطلبة عدداً من المهارات التي تساعدهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، والمشاركة في حل المشكلات وقضاياها، وتكسيبهم الخبرات المعرفية، وتتم أو تمارس خارج الفصل تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، ضمن فاعليات ممنهجة أو غير ممنهجة.

### أنواع النشاط المدرسي:

للنشاط المدرسي أنواع وأشكال وصور متعددة وهذا التعدد له أهمية في التربية الحديثة لمقابلة احتياجات المتعلمين المختلفة، ومراعاة ما بينهم من فروق فردية، فتختلف الأنشطة من درس لآخر باختلاف طبيعة الدرس، وكذلك من مرحلة دراسية إلى أخرى باختلاف طبيعة المتعلمين.

وتعددت التصنيفات لأنواع النشاط المدرسي لذلك صنفت الأنشطة وفقاً لمعايير عديدة منها :

1-مكان الممارسة.

2-حسب المنفذين لها.

3-نوع الخبرات.

<sup>1</sup> وجبه فرح وميشيل دبابنة، الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل للنشر، عمان، ط1 سنة 2011، ص1.

4- الحواس المستخدمة.

5- الأهداف التي تحقق الأنشطة.

**أولاً: مكان الممارسة:**

أ- الأنشطة الصفية: وهي التي تتم في غرفة الصف.

ب- الأنشطة اللاصفية: هي التي يقوم بها التلاميذ خارج الصف سواء داخل المدرسة أو خارجها.

الأنشطة اللاصفية تكون أكثر متعة من الأنشطة الصفية، لأنها تكون أكثر فاعلية لكون المتعلم خرج من حير التعليم الروتيني وقام بنشاط جديد بقالب مختلف.

**ثانياً: حسب المنفذين لها:**

أ- **النشاطات الفردية:** تظهر عندما يميل تلميذ إلى العمل بمفرده، بسبب قدرته الخاصة أو ميوله وحاجاته أو بسبب مهارة يشعر بها بامتياز موهبته فيها.

ب- **النشاطات الجماعية:** فيها يعمل التلاميذ في لجان البحث أو البحث أو في المناظرات، وهي نشاطات تتيح الفرصة للتخطيط التعاوني وللتفاعل مع الجماعة، وتشجيع المناقشات في نواحي هامة في الدراسة.<sup>1</sup>

النشاط الجماعي يكون أكثر إنتاجية من النشاط الفردي، لأنه يكون دائرة احتكاك وتعامل مع الأفراد الآخرين واكتساب خبرات أكثر من الفردي.

**ثالثاً: نوعية الخبرات:**

<sup>1</sup> سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإخلاص، شارع كامل صدقي

الفعالة، د ط 2016، ص 19



أ- **أنشطة واقعية:** الخبرات التي يكتسبها المتعلم من خلال هذه الأنشطة خبرات حسية تنتج من اختلاط المتعلم بالواقع اختلاطاً مباشراً .

ب- **أنشطة مجردة:** الخبرات التي يكتسبها المتعلم من خلال هذه الأنشطة خبرات مجردة، تنتج من قدرة المتعلم على التخيل، والإدراك والتصور .  
إذا فالأنشطة الواقعية والمجردة تكسب المتعلم الخبرة والقدرة وتجعله يتكيف مع جميع المواقف التي سيتعرض لها في مسيرته التعليمية أو الحياتية.

**رابعاً: الحواس المستخدمة:**

- أ- **أنشطة سمعية:** مثل الاستماع إلى تسجيل موسيقى أو تقارير أعضائها آخرون.
- ب- **أنشطة بصرية:** مثل مشاهدة عرض لفيلم أو صورة أو معرض فني.
- ت- **أنشطة صوتية:** مثل الاشتراك في الغناء أو الخطابة أو ندوة .

**خامساً: الأهداف التي تحققها الأنشطة: وهي**

- أ- **أنشطة حركية:** مثل الاشتراك في المباريات الحركية، وإجراء التجارب.
  - ب- **أنشطة معرفية:** مثل قراءة الكتب أو الاستماع إلى المحاضرات، أو الندوات أو إجراء مقابلات شخصية والتعامل مع مصادر المعلومات.
  - ت- **أنشطة مهارية:** مثل صنع نماذج مصغرة أو مكبرة أو أعداد أشكال ..
  - ث- **أنشطة وجدانية:** مثل قراءة شعر للمتعة والتذوق.<sup>1</sup>
- إن الأنشطة المدرسية تؤدي دوراً مهماً في تنمية ووتقوية جميع الجوانب الشخصية للمتعلم من معرفية ووجدانية وحركية ومعرفية وحسية وهذا ما يجعل النشاط له دور في تكون شخصية الطالب ويكسبه الكفاءة والخبرة.

<sup>1</sup> سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإخلاص، شارع كامل صدقي

وهناك تقسيم آخر:

- أ- أنشطة ذهنية
- ب- أنشطة يدوية متنوعة
- ت- أنشطة جسمية
- ث- أنشطة فردية وجماعية<sup>1</sup>.

## 2-المهارات اللغوية:

سنتناول مفهوم المهارة بشقيها اللغوي والاصطلاحي:

أ- لغة:

هي الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل أو فن والجمع مهرة، ويقال مهرت بهذا الشيء، أمهر به مهارة، أي: صرت حاذقا، الماهر السابح.

ويقال: مَهَرْتُ بهذا الأمر أمهر به مهارة

وقال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرا ومهورا ومهارة، وفي الحديث: مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة<sup>2</sup>.

وعرف محمد الحسن الزبيدي المهر:الصداق ج مهور وقد[مهرها كمنع ونصر]

يَمَهْرُهَا و يَمَهْرُهَا مَهْرًا [أمهرها: جعل لها مهرا] وفي حديث أم حبيبة:و أمهرها النجاشي من عنده، أي ساق لها مهرها

<sup>1</sup> علي ربيع الهاشمي، الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء للنشر والتوزيع، جامعة الأنبار 2013،ص69-72

<sup>2</sup> جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1،

2003 ج14،ص216.

ومهارًا ومهارةً بفتحها، أي صار حاذق وفي اللسان مهارة ومهارة، كسحابة وكتابة<sup>1</sup>

### ب- اصطلاحاً:

هي شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها<sup>2</sup>

وعرفها الجرجاني بأنها صفة راسخة في النفس وتحقيقه أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال، وتسمى حالة مادامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها ورسخت تلك الكيفية صارت بطيئة الزوال فتصير ملكة.<sup>3</sup>

وفي تعريف آخر تعرف المهارة على أنها "القدرة على القيام بعمل ما بأقل جهد ممكن وبدرجة عالية من الإتقان وفي وقت أسرع.<sup>4</sup>

إذا نستنتج من هذه التعاريف أن المهارة هي الأداء المنظم والمرتب في إنجاز العمل سواء كان جسمي أو ذهني مع القدرة على إتقانه بأقل جهد وموفرا للوقت.

فالمهارة تحكمها جملة من المعايير على أساسها يمكن إطلاق وصف الأداء الماهر، وهذه المعايير هي:

1- السرعة: تؤدي المهارة بسرعة.

2- الدقة: دالة المهارة.

3- التأزر: أي صحة المهارة في الأداء.

4- التوقيت: الدقة في توقيت الإنجاز.

<sup>1</sup> محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس، دار مطبعة حكومة، الكويت، 1964، ج14، ص156/157.

<sup>2</sup> ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التذمية، الرياض ط2017، ص1، ص15.

<sup>3</sup> الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الفضيلة، دط، سنة 1413، ص193.

<sup>4</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، دط، دب، سنة 2010، ص306.

## 5- الإستراتيجية: استخدام عناصر الإستراتيجية.

6-الاقتصاد: في الجهد والوقت<sup>1</sup>.

فهذه المعايير هي من تحدد جودة الأداء والتميز بين الأداء الكفئ والأداء الناقص، ولكي يتمكن المتعلم تحديد نقاط قوته وضعفه.

## مستويات المهارة:

هناك ثلاثة مستويات للمهارة في المجال الديدانكتيكي وهي:

- ❖ مهارة التقليد والمعالجة والمحاكاة، ويتم تنميتها بواسطة تقنيات التكرار والمحاكاة.
- ❖ مهارات الإتقان والدقة، وتتمى بالتكرار والتمهير والتدريب.
- ❖ مهارات الابتكار والتكيف والإبداع، وتتمى بالفعل الذاتي والجهد الشخصي<sup>2</sup>.

وكما سبق الذكر بأن المهارة هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم، وأن المهارة عمل تراكمي، تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى، وهي تحتاج لأمرين:

- معرفة نظرية: لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقياس عليها النجاح في الأداء.
- تدريب عملي: لا يمكن أن تكتسب المهارة إذا لم يتدرب المتعلم عليها، ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية.

<sup>1</sup> محمد بن يحيى زكريا، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات، دار الحراش الجزائر سنة 2006 ص 82.

<sup>2</sup> نفسه ص 83

-ولو تأملنا استخدامنا للغة في حياتنا اليومية، فإننا نجد أننا نمضي أكثر من نصف الوقت في الاستماع، وأقل من ذلك في التحدث، وأقل منه في القراءة، وأقل من ذلك الكتابة.

الاستماع والقراءة هما وسيلتا إدخال المعلومات والأفكار إلى عقولنا، حيث يتم فهم وتحليل ما ورد إلينا واستتباط أو اختراع أفكار جديدة، ثم نلجأ إلى التحدث والكتابة لإخراجها من عقولنا إلى الآخرين.

والفصل بين المهارات اللغوية لا يتم في واقع الحياة، وإنما هو فصل قصد به الدراسة والشرح، ولذلك سنجد أنفسنا عندما نتحدث عن ممارسة الاستماع مثلاً أننا ننتهي بالتحدث أو الكتابة، وكذلك الشأن عند حديثنا عن مهارة القراءة، والعكس بالعكس.<sup>1</sup>

فلولا التحدث ما وجد الاستماع، ولولا الكتابة ما وجدت القراءة.

لقد تطورت طرق تعليم اللغات تبعاً لتطور فهم الإنسان للغة ودورها، وطريقة اكتسابها وأصبح المنهج السائد في تعليم وتعلم اللغات في العالم مبنياً على أساس المهارات فأصبح دور المعلم مساعدة المتعلم على اكتساب هذه المهارات والنجاح في ممارستها بل أصبح تعلم واكتساب المهارات من أنظمة الأمم السائدة والمتقدمة.

## مفهوم المهارات اللغوية:

هي القدرة على تركيب اللغة، بغية نقل ما تحمله من فكر إلى كلام أو كتابة، ليصل هذا الفكر إلى آخر ويقوم بالتعرف عليه وفك شفرته ليفهم معناه ويحدد دلالاته.

ويرى حسني عصر بأنها مهارة الفرد في استقبال اللغة وإرسالها، أي قدرة الفرد في التعامل مع اللغة وباللغة من الناحية السماع والنطق والكتابة بدرجة وأداء عالي من السرعة والدقة مقتصداً في الجهد والوقت ومراعاة القواعد اللغوية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2002، ص43

وانطلاقاً من هذا الفكر سنتناول المهارات الأربعة:

-الاستماع -القراءة

-التحدث -الكتابة

## مهارة الاستماع:

أ-لغة:

يقال في الدعاء: اللهم سمعاً لا بلغاً، وسمع لا بلغ أي يسمع ولا يبلغ: بقوله من يسمع خبراً لا يعجبه أو: أسمع بالدواهي ولا تبليغي.

يقال سمع أذني فلانا بقول ذلك: أي على مسمع مني.

السمع: هبة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ تدرك بها الأصوات بطريقة وصول المتكيف بكيفية الصوت إلى الصماخ.<sup>2</sup>

قوة في الأذن بها تدرك الأصوات، السمع الأذن. السمع المسموع. السمع الذكر. والجمع أسماع يقال سمعاً وطاعة: أي أسمع سمعاً، وأطيع طاعة، وسمع وطاعة: أي أمري سمع وطاعة وأخذت عنه سمعاً: سماعاً وسمعك إلي: اسمع مني.

وهو بين سمع الأرض وبصرها: أي طولها وعرضها أولاً يدري أين توجه، أو بأرض خالية لا يسمع كلامه أحد ولا يبصره أحد إلا الأرض القفر.

ألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرها: أي غرر لها ألقاها حيث لا يرى أين هو

<sup>1</sup> ينظر، ماهر شعبان عبد الباري، مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص69

<sup>2</sup> الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الفضيلة، ط1، سنة 1413، ص 10

وأم السمع الدماغ.<sup>1</sup>

### ب- اصطلاحا:

الاستماع مهارة من مهارات الاستقبال اللغوي التي تتطلب تفاعلا مع المتكلم، وقد يتم هذا التفاعل وجها لوجه من خلال الحوارات أو الندوات أو المحادثات، وقد يتم التفاعل عن بعد من خلال الأحاديث، ولذا عد ابن خلدون بصفة عامة اللغة من الملكات الصناعية إذ يقول: اعلم أن اللغات كلها ملكة شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصها، وليس ذلك بالنظر إلى التراكيب، فإذا حصلت الملكة التامة في تركيب الألفاظ المفردة للتعبير عن المعاني المقصودة، ومراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذ الغاية من إفادة مقصودة لسامع، وهذا هو معنى البلاغة، والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن الفعل يقع أولا وتعود منه للذات صفة، ثم تكرر فتكون حالا، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة.<sup>2</sup>

وهناك فرق بين السمع والسماع والإنصات فكل واحد يختلف في درجة التحليل والتفكير والانتباه.

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، ط4، 2008، ص445

<sup>2</sup> ينظر، ماهر شعبان عبد الباري، مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص70

## أولاً: شروط الاستماع:

هناك شروط يجب توفرها في مصدر الصوت لتتم عملية الاستماع بشكل جيد وتتجز بنجاح ونفصل فيها مايلي: <sup>1</sup>

### ❖ شروط المصادر اللغوية: "قد تتعدد مصادر الصوت مثلا إنسان يتحدث أو

شريط يسجل أو إذاعة تنقل" مهما كان المصدر الذي يستقبل منه الصوت يجب أن يكون مخارج الأصوات واضحة عند المتحدث أو الجهاز ولا يتخلله أية عيب خلقي أو عطب تقني، أو خطأ في إستخدام الألفاظ، كما هو متعارف لكل طبقة مستوى وعي، وهذا من أجل إيصال الصورة والمعنى والجمل بشكل واضح، بصوت مسموع ودلالات مفهومة.

### ❖ شروط الأذن: لأن الأذن هي أول قناة تستخدم في عملية الاستماع، يجب أن يكون

الجهاز السمعي سليم، فأى خلل يصيبه يعطل من حدوث عملية الاستماع، ولا حرج في طلب الإعادة إذا كان هنالك خلل

### ❖ شروط العقل: وتتمثل في القدرات العقلية والفكرية من حيث المصطلحات

والتركيب والزداد اللغوي وامتلاك القدرة على الاستنباط والتحليل وتوظيف الخبرات والمكتسبات وربط كل العناصر بصورة واضحة ومقننة.

يمكننا القول أن أهم هذه الشروط هما شروط العقل والمصادر بحيث هما العنصران المهمان في عملية الاستماع، لأن الاستماع هو التركيز والتحليل والربط والتأويل والاستنتاج، والصوت هو المحفز والمدعم لهذه القدرات العقلية، أما الأذن فأصبح من السهل معالجتها أو على المتحدث أن يكون على دراية بهذه الحالات لكي يستطيع مراعاتهم.

<sup>1</sup> ينظر عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2002، ص 67-70



## ثانياً أنواع الاستماع: ونجد انواعاً عديدة وهي كالتالي

1. \* الاستماع التذوقي « **appreciative** » ويظهر حين نستمع من أجل الاستماع كأن نستمع إلى موسيقى، أو مسرح، أو عمل فني... الخ، فأنت في هذه الحالة تتذوق وكأنك تستمتع بعمل فني جميل.
2. \* الاستماع النشط « **active** » وهي تركيز الانتباه لتفسير الكلام، أو قراءة المشاعر والحركات، وهذا النوع من الاستماع يتضمن التعاطف مع المتحدث أو التأمل في كلامه.
3. \* الاستماع الاستيعابي « **comprehensive** » وهو الاستماع إلى الدرس، أو ندوة علمية، بقصد فهم ما يدور فيها.
4. \* الاستماع الناقد: « **critica** » وهو الاستماع لإتحاذ قرار ما أو لحسم موقف فيه، فحين تستمع إلى متكلم في مجال متخصص فأنت تحاول أن تستمع بإصغاء لتقرر موقفك من هذا الحديث.
5. \* الاستماع الدفاعي: « **Defensive** » وهو اكتشاف نقاط ضد المتكلم لنقده، أو مهاجمته، أو الرد عليه، وهذا الأكثر انتشاراً ويكون عادة في المجادلات.
6. \* الاستماع الأزدواجي: « **dichotic** » وهو الاستماع إلى موقفين معاً، تتحدث مع شخص، وتستمع إلى حديث آخر يدور حولك.
7. \* الاستماع المميز: « **discriminative** » وهو الاستماع إلى صوت مميز كأن يستمع الطبيب ليميز صوتاً غير طبيعي في القلب أو حشجة الأمعاء.

8. \***الاستماع التعاطفي: « empathic »** وهو الاستماع والحلول مكان المتحدث لفهم ما يقوله ولماذا يقول.

9. \***الاستماع العاكس: « reflective »** وهو إعادة صياغة موضوع أو تلخيصه وصياغته من جديد.

10. \***الاستماع العلاجي: « therapeutic »** ويظهر عند التحدث مع شخص يمتلك مشكلة ما ومحاولة تقديم الحل<sup>1</sup>.

-إذا فمهارة الاستماع هي فنا من فنون اللغة، ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل حياته اليومية، وأنشطته الحياتية، ولكونها أهم مهارة لغوية بالنسبة للمهارات الأخرى ووسيلة للاتصال والتعليم والتعلم واكتساب المفردات والجمل واستقبال الأفكار وجسر للعبور للمهارات الأخرى إذ تساعده على التحدث أولاً بتكرار ما يستمع إليه ثم يليها مهاراتي القراءة والكتابة ونقل المعارف والعلوم المختلفة، ولكل موقف نوع سماعي.

### ثالثاً: مراحل عملية الاستماع:

هذه المراحل توضح كيفية الاستماع والإنصات والسمع:

\*السمع-الإحساس -الاستقبال.

\*الحضور-التركيز على الصوت - الانتباه.

\*المعرفة والاستيعاب والتفسير [فهم المعنى] التفسير.

\*الاستجابة [التغذية الراجعة] الاستجابة.

\*التذكر.

<sup>1</sup> ينظر، نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003، ص160

الاتصال-الاستخدام: إعادة تفسير الصوت للغير، أو للذات أو توظيف المعلومات بشكل ما<sup>1</sup>.

## رابعاً: طريقة اكتساب هذه المهارة:<sup>2</sup>

لكي يصبح السامع مستمعا جيد ويطور هذه المهارة فيجب إتباع الطرق والتدريبات الخاصة بمهارة الاستماع.

### الخطوة الأولى: التحضير للاستماع:

وهي التطلع مسبقا على الموضوع والدراسة بما سيتناول في هذه الدراسة، إذ يراجع المستمع المعارف السابقة التي يمتلكها حول الموضوع، من خلال قراءة بعض الكتب أو المقالات، لكي تتسع لآفاقه المعرفية حول الموضوع.

### الخطوة الثانية: تدوين الملاحظات أثناء الاستماع:

وهي تدون المستمع كل ما يسمعه، وتساعده على التركيز فيما قاله المتحدث، إذ تيسر له استخراج الأفكار الرئيسية من الموضوع وهذا بدون وعي يكون في حالة تركيز على كل ما يقال من ملاحظات أو تفاصيل مهمة.

هناك نقاط يجب على المسموع تدوينها والتركيز عليها وتتمثل في:

\* الأفكار الرئيسية، وتدوين أهم النقاط فيها.

\* دوين كلمات محددة ، أو أي معلومة مهمة، أو كلمات مبهمة المعنى.

\* الأسماء والأرقام والإحصائيات، لأنها تنسى بسرعة.

<sup>1</sup> نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، ص163

<sup>2</sup> عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص 85

فإذا تدرب المستمع على التدوين سيتحسن مستواه في كتابة الملاحظات بالإضافة سيصبح مستمعا جيدا أيضا.

### الخطوة الثالثة: مراجعة الملاحظات لاحقا:

يجب على المستمع مراجعة ما دونه عندما كان مستمعا لأنه أحيانا يكون هناك تدارك للمعلومات من قبل المتحدث في غير سياقها ولن يتسنى لنا الوقت لإعادة كتابتها في مكانها المحدد والمناسب للمعلومة. أما إذا كان مستمعا ومدونا جيد فإنه يستطيع تدارك المعلومة في محلها.

إذا فمراجعة الملاحظات بعد تدوينها مباشرة تسهل عملية التصنيف والحذف ووضع خطوط تحت الأفكار الرئيسية وترتيبها حسب المعلومات المندرجة تحتها من واستدراك النقاط التي حدثت أثناء التدوين وترجمة ومعرفة المعاني الصعبة التي لم نفهمها في المذكرة لان المعلومات مازالت في الذهن ولكونها أمر مهم وقيم لأنها تثبت النقاط في الذاكرة واستخدامها لاحقا حسب متطلبات الموقف وفهم نقاط الاستقهامات التي حصلت في فترة الاستماع والتدوين لتصبح فكرة بسيطة وواضحة.

### الخطوة الرابعة: استخراج الأفكار الرئيسية:

يجب على المرء تحديد هدف المتحدث من البداية، وما هو غرضه؟ وما هي الأفكار التي يحاول إظهارها؟ إذا يجب الإجابة على هذه الأسئلة أولا، إذ يوجد نوعين من المتحدثين الأول الذي يعطي الأفكار والأهداف الرئيسية من بداية المحاضرة أو الندوة والثاني من لا يذكر أي نقطة ويتركها للمستمع من يستخرجها ويستنتجها وهذا النوع يكون مرهق للمستمع المبتدئ إذ يجب عليه أن يكون مركزا بشدة ومتجنبنا للأمور الجانبية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر، عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص 85-92

فإذا تتبعت المستمع هذه الخطوات تتطور لديه مهارة الاستماع على الصعيدين العام والخاص.

فيصبح يمتلك القدرة على التركيز، والانتباه والاستمرار ومتابعة المتحدث وفهم التراكيب اللغوية وتتابع الأفكار والحوادث والقدرة على تدوين الملاحظات وتذكر النقاط السابقة والتمييز بين الآراء والحقائق والالتزام بأدب الاستماع ومعرفة الهدف من الاستماع [لماذا اسمع] والتفريق بين الهزل والشرح وصلب الموضوع.

وأيضاً امتلاك القدرة على الاستماع للحفظ وللتعلم ولفهم معاني الكلمات ولزيادة الثروة اللغوية وتخمين معنى الكلمات والتفرقة بين الصحيح والخطأ أي الأخطاء اللغوية وامتلاك القدرة على تكرار ماسمعه شفويًا واستخلاص الأفكار الرئيسية أو الفرعية وتقييمها.

## خامساً معوقات الاستماع:

هناك معوقات تشتت طرف اكتساب المهارة والانتقال من مستمع جيد إلى مستمع سيئ بسبب عدم التركيز ومعرفة ما هي المعوقات التي تواجه عملية الاستماع، فنذكر منها مايلي:

- الشرود الذهني: يقصد به بعثرة الانتباه والتشتيت وفقدان التركيز في المتابعة، وهذا يؤدي إلى سوء العرض، أو الاستقبال وفقدان الحيوية، ويجب على المستمع التحلي بالصفاء الذهني والابتعاد عن المشتتات.

- إذ يجب على المستمع في هذه الحالة ضبط تفكيره والابتعاد على المشتتات كالهاتف النقال أو التحديث مع شخص آخر.

- الضجر والملل: وهو عدم رغبة المستمع إلى الاستماع للمادة التي لا يرغب بها وهذا يؤدي إلى الملل وفقدان الاتصال مع المتحدث، ويمكن أن يكون المتحدث هو السبب من ناحية

شخصيته، أو طريق عرضه للمادة، ولهذا يجب معالجة الأسباب، واختيار الوقت المناسب للاستماع.

-ضعف الطاقة على الاستماع: كونها تحتاج إلى مثابرة ودأب وصمود، فلا بد من تنمية هذه الطاقة والتدريب عليها أحياناً.<sup>1</sup>

-سرعة التحدث: قد لا يكون في نفس المستوى في الاستماع.

-عدم القدرة على اختيار مكانك ووقت الاستماع، وتكييف المزاج والتركيز حسب الموقف.

-يلعب رد فعل الناس على المتحدث كالعُدوى بالنسبة للسامع، فتجد نفسك متأثر بأرائهم.<sup>2</sup>

إن الهدف من تعلم و اكتساب مهارة الاستماع، هو تمكين السامع من امتلاك القدرة على الإصغاء و الانتباه والتركيز في المادة المسموعة، وفهم وتتبع المسموع، وغرس عادة الإنصات، كونها لديها قيمة اجتماعية مهمة، وتنمية جانب التذوق الجمالي، وإدراك المعاني والمفردات والتراكيب، والقدرة على إصدار الحكم لما سمعه من قبل المتحدث، لأنه وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال مثلاً القراءة والكتابة والحديث، خاصة في اكتساب اللغة الأصلية أو لغة ثانية.<sup>3</sup>

## مهارة التحدث:

أ-لغة:

\* في معجم أساس البلاغة، كلم: سمعته يتكلم بكذا، وكلمته وكالمته، ونطق لكلمة فصيحة، وبكلمات فصاح وبكلم، وجاء بمراهم الكلام من أطايب الكلام.

<sup>1</sup> ينظر، نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، ص165

<sup>2</sup> ينظر، عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص72

<sup>3</sup> ينظر، نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير ص165

-ورجل كليم: منطيق، وكلم فلان وكلم فهو كليم ومكلم، وهم كلمي، وبه كلم وكلام وكلوم<sup>1</sup>  
\*وفي معجم الوسيط: كالمه: أي خاطبه.

كلمه تكليما: وجه الحديث إليه، [ التكلّم - التكلّامة ] : الجيد الكلام الكثيرة

فالكلام في أصل اللغة: هو الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين: هو المعنى القائم بالذات الذي يعبر عنه بألفاظ، ويقال في نفسي كلام، وعند النحاة: هو الجملة المركبة المفيدة. و[الكلمة-والكلمة]: تعني اللفظة الواحدة، وعند النحاة: هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، سواء أكانت حرفا واحدا ككلام الجر، أم أكثر، والجملة أو العبارة التامة في المعنى، والكلية: من يكالمك، «ولقب موسى صلوات الله عليه»<sup>2</sup>.

وعرف في معجم التعريفات: أن الكلام ما تضمن كلمتين بالإسناد.<sup>3</sup>

-والكلام هو علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته، وفي اصطلاح النحويين: هو المعنى المركب الذي في الإسناد التام .

والكلمة: هو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد.

### ب- اصطلاحا:

هو المهارة الثانية بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان، فالكلام هو لفظ وإفادة، فاللفظ صوت مشتمل على بعض الحروف، أما الإفادة مادلت على معنى من معاني ذهن المتكلم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998 ص 145

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، ط1، 1960، ص 796

<sup>3</sup> الجرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة، ط1، 1413، ص 155

<sup>4</sup> ينظر، نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير ص 169

إذا فالكلام هي المظهر الحقيقي للغة، إذ يعتبر الإطار العام الذي يوظف فيه المتحدث هذه الأصوات في إنتاج كلمات وجمل ذات معنى، فالتحدث هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس أو مشاعر، فالتحدث هو المهارة المقابلة للاستماع.

والتحدث: هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، إذ يطلق عليه اسم التعبير الشفوي، أي هو الكلام الذي يجول في نفس المتكلم المتشكل في شاكلة مشاعر وأحاسيس وأراء وأفكار ومعلومات وخبرات... الخ.<sup>1</sup>

فمهارة الكلام يقصد بها القدرة الإنتاجية لاستخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العملية لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية ما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة<sup>2</sup>.

وعرفته بيرني، بأنه "مهارة إنتاجية شفوية productive oral skills ، وهي مهارة تدرب الطلاب على الطلاقة fluency ،وتحدد هذه المهارة بقدرة الطالب على التعبير عن نفسه بسرعة وبدقة دون عوائق أو لجلجة"<sup>3</sup> .

فالحديث هو مزيج بين التفكير كعمليات عقلية، واللغة كصياغة للأفكار والمشاعر، والصوت كعملية حمل الأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين، والحدث أو الفعل كهيئة

<sup>1</sup> ماهر شعبان عبد الباري،مهارات التحدث، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011،ص 92

<sup>2</sup> محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى [أسسه-مداخله - طرق تدريسه] جامعة أم القرى،المملكة

العربية السعودية، د ط، 1985،ص.153.

<sup>3</sup> نفسه ص:93.



جسمية واستجابة واستماع، إذا فالحديث هو فن نقل المعتقدات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث إلى المتحدث.<sup>1</sup>

### ثانياً: عناصر التحدث [الكلام]:

بحسب "لافي" فإن التحدث فن لغوي يتضمن أربعة عناصر أساسية وهي:

أ- الصوت: لا تتم عملية التحدث إلا به، ولا فيتحول إلى إشارات وحركات للإفهام، وهذا لا يتفق مع المواقف الطبيعية.

ب- اللغة: فالصوت حامل للحروف والكلمات والجمل المنطوقة والمفهومة، ليس مجرد أصوات لا دلالة لها.

ت- التفكير: فلا معنى للكلام بلا تفكير سابق له.

ث- الأداء: يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى، وحركات الجسد.<sup>2</sup>

### ثالثاً: خطوات عملية الكلام:

إن عملية الكلام [التحدث] ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، إنما عملية معقدة، وعلى الرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم وفق هذه الخطوات:

#### ✓ الاستئارة:

فقبل أن يتحدث المتحدث أو يتكلم المتكلم بأي كلام، لا بد من أن يستئار، والمثير إما أن يكون خارجياً، كالرد على من أمامه أو نقاش مع الآخرين أو ندوة... الخ.

وأيضاً قد يكون المثير انفعالياً داخلياً مثل: السرور والغضب والحزن والحماس أو الشكر لله على النعمة... الخ.

<sup>1</sup> ينظر، ماهر شعبان، مهارات التحدث، ص 93

<sup>2</sup> ينظر، نفسه، مهارات التحدث، ص 94

## ✓ التفكير:

وبعد إن يستثار الإنسان كي يتكلم، أو يوجد لديه الدافع للكلام، يبدأ في التفكير فيما سبق قوله، فيجمع الأفكار ويرتبها. غالباً عندما يتكلم الشخص بدون تفكير يكون كلامه خالياً من المعنى والتنظيم وهذا ما يميز المتدرب الواعي عندما يتدرب على التحدث إلا إذا كان هناك داع للكلام.

## ✓ الصياغة [ صياغة الألفاظ ]:

وبعد أن يستثار الإنسان ويدفع إلى الكلام، ويفكر فيما سيقول، يبدأ في انتقاء الرموز [الألفاظ والعبارات والتراكيب]، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، واختيار اللفظ المناسب للمعنى، وكم من ألفاظ أسوء فهما لأنها لم تؤد المعنى بطريقة صحيحة.

-ومن الصعب التفرقة بين مرحلة التفكير ومرحلة انتقاء الرموز، لأن الإنسان بطبيعته يفكر باللغة، لأنها وسيلة للتفكير.

## ✓ النطق:-

ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة النطق فلا يكفي أن يكون لدى المتكلم دافع للكلام، و أن يفكر، و أن يرتب أفكاره و أن ينتقي الأفكار والعبارات مع ما يتناسب مع هذه الأفكار فهذه كلها عمليات داخلية، و النطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، إذ يجب أصبح محسوب على صاحبه، والمتحدث الجيد هو الذي يهتم بالتفكير في المعنى قبل الجانب الشكلي للغة.<sup>1</sup>

وكل هذه الخطوات تتم في لمح البصر وبعملية ذهنية آلية.

## رابعاً: إجراءات مقترحة لتنمية مهارات الكلام:

<sup>1</sup> ينظر نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، ص171-173

هناك بعض الإجراءات التي تساعد المتحدث على تنمية المهارة وتحسين الطلاقة لديه.

- (1) - التقديم الواضح والمناسب للموضوع.
  - (2) - تعبير المتكلم عن أفكاره.
  - (3) - توفير الحرية للمتكلم وعدم مقاطعته أو نقده واحترامه.
  - (4) - معرفة المتكلم بما يلي: متى يبدأ؟ وكيف يبدأ؟ ومتى ينتهي؟ وما المهارات اللازمة لتحقيق أهداف كلامه؟ .
  - (5) - الاهتمام بالمعنى والتركيز عليه قبل اللفظ.
  - (6) - ارتياد المكاتب للقراءة وللإطلاع وتوظيف الوسائط التعليمية اللازمة.<sup>1</sup>
- بحيث أن هذه الإجراءات تمكن المتحدث من تحسين أدائه الكلامي وترتيب أفكاره وعباراته، محددًا الأسلوب والموضوع الذي يريد التحدث فيه، ومعرفة حدوده وواجباته، وهذا ينمي شخصيته بطريقة غير مباشرة.

#### خامسا: عوامل النجاح في التحدث:

- (1) الثقة في النفس.
- (2) الرغبة القوية في التحدث.
- (3) الإعداد ولتحقيق إعداد جيد للموضوع نراعي الإجراءات الآتية:
  - أ- دراسة احتياجات المستمعين.
  - ب- تحدث عن الأمور التي تهم المستمعين.
  - ت- ذكر الأمثلة والحقائق المادية.
  - ث- عدم تقديم الحديث وكأنه موعظة إلا إذا تطلب الموقف.
  - ج- استدراج الآخرين للحديث (من اهتمامات أو أعمال والإصغاء إليهم جيدا).

<sup>1</sup> ينظر، نبيل عبد الهادي، مهارات اللغة والتفكير، ص 177

ح-التحدث بواقعية وتحديد.

خ-إظهار الاهتمام بالموضوع.

(4) التدريب.

(5) تذكر الأفكار الرئيسية:

أ- استخدام الحواس.

ب- التكرار.

ت- ربط الأفكار.<sup>1</sup>

-تولي هذه العوامل أهمية كبيرة في تحسين وتعزيز المتحدث، بحيث يجب عليه التدريب عليها وممارستها بشكل مكثف ودائم لكي يستطيع، الانتقال من شخص يتكلم إلى شخص مؤثر لديه كل المؤهلات التي تشد الإنتباه وتسيطر على سيرورة الحديث.

سادسا: مجالات الكلام حسب ماكي:

- **القصة:** وهي من المسائل التدريبية المهمة في التدريب إذا تعمل على تمرين الذاكرة ويميل المتحدث إليها بفطرتها، ولا يمل من سماعها. فهي توظف الخيال والتحليل والربط والصياغة بأسلوب جميل وصحيح.
  - **الكلام الحر:** وهو التعبير الصادق والخاص عن الأفكار والآراء الشخصية.<sup>2</sup> وفي هذا المجال يعبر المتكلم عن رأيه بحرية، ويشارك في الكلام.
  - **الحديث عن الصور:** وهو أهم مجال الكلام المفضل للأطفال والكبار، سواء متحركة أم ساكنة يختلف التعبير عنها من شخص لآخر.
  - **المحادثة:** وتعد من ألوان النشاط المهمة للصغار والكبار.
- تعويد الفرد على المجاملة وقيادة الحديث أثناء الكلام.

<sup>1</sup> ينظر، نبيل عبد الهادي، مهارات اللغة العربية، ص 155

<sup>2</sup> نفسه، ص 178

- معرفة الأوقات المناسبة للكلام، أي الكلام حسب الموضوع أو الموقف.
  - احترام رأي الآخرين، والاستماع لهم باهتمام.
  - امتلاك المتحدث معجماً لغوياً يمكنه من التأثير وشد الانتباه.
  - عدم السخرية من الآخرين، واحترام ضوابط الحوار.
- باعتبار أن المحادثة أكثر الأنشطة انتشاراً وتداولاً وإستعمالاً، فعلى المتحدث التدرّب على كيفية الكلام ومعرفة حدوده، وعدم تقليل من شأن الآخرين، وخاصة أثناء الحوارات.
- **المناقشة:** هي عملية تفاعلية بين الأفكار والحقائق تحدث بين الأفراد، إذ يجب على المناقش التحلي بالمهارات التالية:
  - القدرة على الإقناع.
  - عدم التسرع في إصدار الأحكام أو التعصب للرأي، واحترام الرأي الأخر.
  - توضيح الغاية من المناقشة، والوقوف على الموضوع من بدايته.
  - تنمية العمل الجماعي المشترك<sup>1</sup>.

#### سابعا خصائص فن التحدث:

- 1- هو عملية للتفكير: التفكير في ما سيقوله للمستمع، وفي اثر الكلمات والجمل التي سيلقيها على السامع.
- 2- إنه عملية بنائية تفاعلية: تعني أن المتكلم يقوم ببناء المعنى، ثم يقوم بعد ذلك باختيار الأوعية اللغوية الصوتية الناقلة للمعنى، ويقوم المستمع بنفس الخطوات التي قام بها المتكلم ولكن بطريقة عكسية، لنتحقق عملية التواصل وتنجح.
- 3- أن التحدث عملية نفسية: أي أن المتكلم يكون لديه مثير داخلي جسمي أو نفسي تحركه وصولاً لغاية معينة.

<sup>1</sup> ينظر، نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، ص 178

4- إن التحدث عملية لغوية: وهي القوالب اللغوية الصحيحة من حيث المعنى والمبنى، وإبلاغهم للتصورات المراد إيصالها.

5- إن التحدث عملية صوتية: إذ أن الصوت هو المظهر الخارجي للغة، إذ إن الناس يتأثرون بالمنطوق أكثر من المكتوب.

6- إنه فن له مجموعة من المؤشرات السلوكية الدالة عليه والقابلة للقياس قياساً موضوعياً:

أ- ينظر للآخرين أثناء الحديث.

ب- نطق الكلمات بوضوح وخاصة الأصوات المتشابهة والمتجاور، ويتحدث بكل طلاقة وفصاحة، متغلباً على الخوف والتردد.

ت- ينوع استخدام نبرات الصوت وفقاً للمواقف والمعاني، دامجا الحركات الجسمية والإيماءات.

ث- يرتب الحديث ترتيباً متسلسلاً واضحاً ومنطقياً، مدعماً كلامه بمجموعة من الشواهد والأدلة، وحسن توضيف الأقوال والشواهد.

ج- يراعي المستويات والخلفيات المعرفية للسامع أثناء الحديث.

ح- يوظف تقنيات السكوت والتثقل للأفكار بكل سلاسة.<sup>1</sup>

إذا فهذه السلوكيات التي يجب ملاحظتها في المتحدث، لأنها تعكس قدراته وكفاءته المعرفية.

### ثامناً: أهمية الكلام:

\*- الكلام وسيلة إفهام تسبق الكتابة، لان الإنسان يتكلم قبل الكتابة.

\*- إن التعود والتدريب على الكلام يعود بالطلاقة في التعبير ومواجهة الناس.

<sup>1</sup> ينظر، ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث، ص 95

- \* - الكلام مؤشر صادق للحكم على المتكلم، ومعرفة المستوى الثقافي ومهنته.
- \* - الكلام وسيلة للإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب.
- \* - الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى.
- \* - الكلام ضروري للعملية التعليمية التعليمية في جميع مراحلها.<sup>1</sup>

#### تاسعا: أهداف تعليم التحدث:

- يهدف تعليم مهارة التحدث إلى تحقيق أهداف، أهمها:
- \*-استطاعة الفرد على النطق السليم للغة، وتعلم فن اللغة وقواعدها.
- \*-تعبير الفرد عن ذاته، بتوظيف الكلمات المناسبة والأسلوب المناسب وضبط صياغتها.
- \*-تعود الفرد على التفكير المنطقي والسرعة في التفكير والتعبير.
- \*-امتلاك القدرة على المواجهة، والثقة بالنفس.
- \* - إتقان الملاحظات السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها فالفرد يدقق في كتاباته.
- \*-تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار.<sup>2</sup>

#### في الصف أولى متوسط:

- \* - يعبر عن أفكاره بسهولة ويسر.
- \* - يغبر عن نفسه وحاجاته في تراكيب لغوية بسيطة.

<sup>1</sup> ينظر، نبيل عبد الهادي، مهارات اللغة والتفكير ص 171

<sup>2</sup> ينظر، نفسه، ص 174

\*- يخرج الحروف صحيحة من مخارجها.

\*- ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً<sup>1</sup>.

## 1. مهارة القراءة:

### أ- لغة:

قرأ: قرأت الكتاب واقتراته، وأقرأته غيري، وفلان قارئ، وقراء: ناسك، عابد، ويقال اقرأ سلامي على فلان، ولا يقال: أقرئه مني السلام.<sup>2</sup>

وفي لسان العرب: قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قدم على ماهر أبسط منه لشرفه. قراه يقرؤه، ويقرؤه الأخيرة عن الزجاج قرأ وقراءة وقرآنا، والقرآن الجمع وسمي قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها، وقوله تعالى: إن علينا جمعه وقرآنه، أي: جمعه وقراءته فإذا قرأناه فاتبع قرآنه: أي قراءته، وقال ابن عباس رضي الله عنه: فإذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك<sup>3</sup>.

### ب- اصطلاحا:

فهي الإدراك البصري لرموز المكتوبة ثم تحول إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات متفاعلا مع ما يقرأ فيحلل وينقد ويقارن<sup>4</sup>.

وعرفت أيضا على أنها فن أساسي من فنون اللغة، وركن مهم من أركان الاتصال اللغوي تساعد في تذوق معاني الجمال وصوره.

<sup>1</sup> ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث، ص 139.

<sup>2</sup> الزمخشري، أساس البلاغة ص 64.

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب مادة قرأ، ص 51.

<sup>4</sup> ينظر، ابتسام محفوظ المهارات اللغوية، ص 20.



لقد مر ضبط مفهوم القراءة بعدة مراحل بحسب متطلبات الوضع، لأنه حمل دلالات متعددة إذ نتج عنه تعدد في المستويات المطلوبة لمهارة القراءة.

فقد عرفت أولاً على أنها عملية آلية ميكانيكية، وتكون في المراحل الأولى عند الطفل هدفها تعرف الطفل إلى الحروف وربطها ثم نطقها، وعملية إيجاد الصفة بين لغة الكلام والرموز الخطية.

- ثم إدراج عنصر الفهم لضرورة ربط الرمز بمدلوله، أي فهم ما يقرأ.

- ثم ارتقت لتصبح عملية عقلية، مرتبطة بتفاعل القارئ مع النص، موظفا حسه النقدي.

- ثم وصلت إلى درجة حل المشكلات وضرورة ممارستها من أجل التكيف مع الوضعيات الاجتماعية المختلفة.

- ثم إلى وسيلة من وسائل الترفيه والاستمتاع، من خلال لجوء الناس لهذا النوع من الأنشطة بغية استغلال الوقت وتطوير المعارف<sup>1</sup>.

للقراءة أنواع عديدة نذكر منها:

## أنواع القراءة:

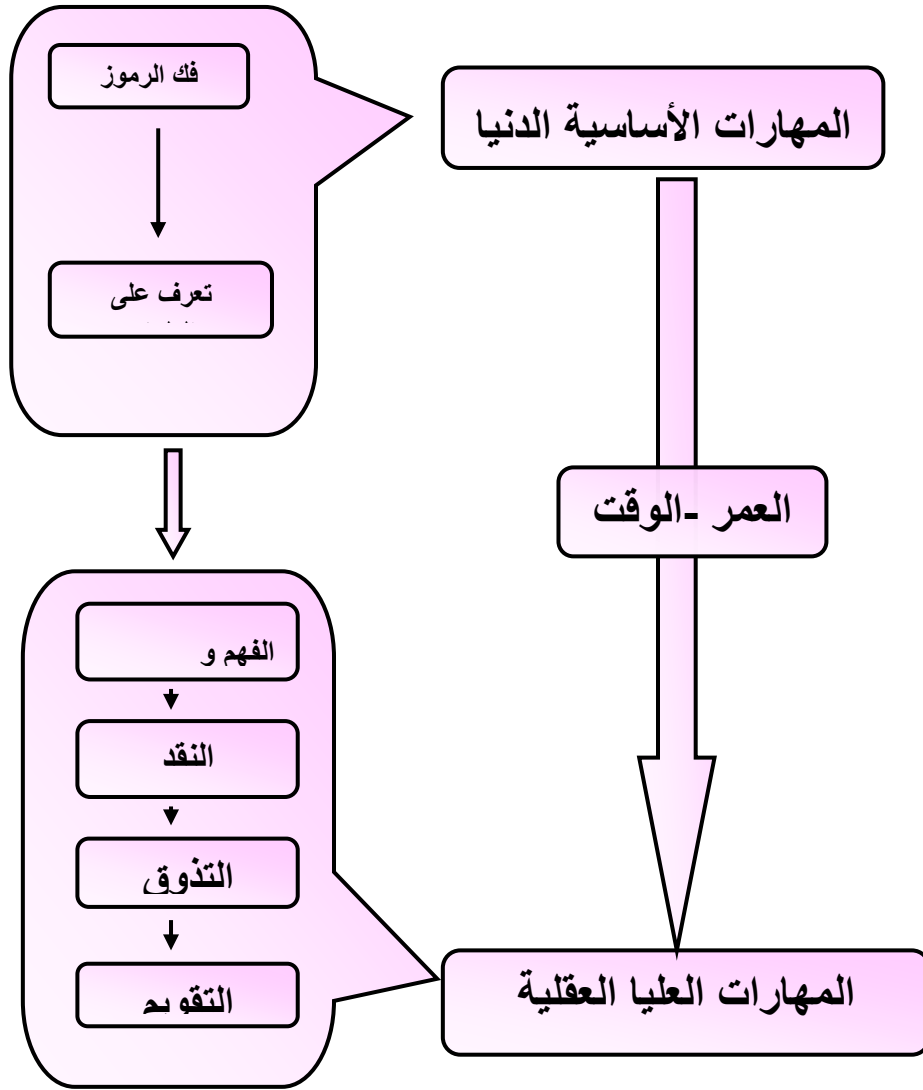
### 1- العامة:

ولقد صنفت لمستويين انطلاقاً من هذه التعاريف:

مستوى المهارات العقلية الدنيا: فك الرموز والتعرف على الكلمات.

مستوى المهارات العقلية العليا: الفهم والنقد والتذوق والاستنتاج والتقييم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ينظر عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث القاهرة الطبعة الأولى 2011، ص123.



### تطور مهارات القراءة وارتباطها بعمر المتعلم<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، مكتبة الاسد، دمشق، د ط، 2011 ص54.

<sup>2</sup> حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم ص 55

مميزات القراءة الصامتة والجهرية وتتمثل في مايلي<sup>1</sup>:

القراءة الصامتة	القراءة الجهرية
هي النظر إلى ما هو مكتوب والتعرف عليه وإدراك معناه	هي القراءة بصوت مسموع
تسمح للذهن الاشتغال بالمعنى والفهم والإستعاب بالمضمون والأفكار	رؤية الكلمات المكتوبة (مهمة البصر)
تعلم القارئ الاعتماد على النفس، وتوفير الجهد والوقت	النطق بالرموز المكتوبة
تزود المتعلم بالخبرات وتزيد من حصيلته اللغوية والفكرية	إدراك المتعلم لمعنى الكلمات منفردة ومجمعة والتمييز بينهما
أكثر شيوعا في الصحف والمجلات	انفعال المتعلم ومدى تأثيره بما يقرأ
الإطلاع على النص واكتشاف مصطلحاته	التدريب على جودة الإلقاء
تجنب القارئ مواقف الخجل والحرج خاصة الذين عندهم عيوب نطقية	تدرب الطفل على المواجهة والتعبير بشكل صحيح وبكل طلاقة

المهارات الناتجة عن القراءة:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر، عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم، ص 124-125

<sup>2</sup> ينظر مرجع سابق مهارات اللغة العربية، ص 98-99

عامة	خاصة
القدرة على تحديد هدف القراءة	القدرة على استنتاج بعض معاني المفردات
القدرة على احترام وتطبيق عادات القراءة	القدرة البحث عن فكرة معينة
امتلاك قدرة التعرف على المكتوب ونطقه	القدرة على الإختيار بين المعارضة والقبول
إدراك أوجه التشابه والاختلاف في الحروف والكلمات	القدرة على مناقشة الآراء
معرفة دلالة ومعاني الكلمات	الإطلاع السريع على النص
القدرة على التركيز والانتباه والتحكم فيه	القدرة على تقييم النصوص
القدرة على تسجيل وتحديد واستنتاج الأفكار والملاحظات والمعاني أثناء القراءة	القدرة على التلخيص الشفوي أو الكتابي

يوضح هذا الجدول أهم النتائج، على الصعيد والخاص.

### أهداف تدريس القراءة:

- . اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات.
- . بناء رصيد لغوي من المفردات والجمل والتراكيب.
- . ينمي الرغبة وحب التطلع في خبايا النص، ويتعرف على آداب الحديث والحوار.
- . يكتسب المهارات الأساسية في جمع المعلومات.

. يعبر عن نفسه وحاجاته بتراكيب لغوية.<sup>1</sup>

### أهمية تدريس القراءة:

✓ تساعد القراءة الإنسان على التكيف النفسي، إذ يمكن أن تكون ملجأً لتنفيس عن

بعض الضغوطات النفسية، فالقراءة تخلص الفرد من عناء الإنفعالات.

✓ تساعد القراءة على تنمية ميول الفرد و اهتماماته والاستفادة من أوقات الفراغ

والاستمتاع بها.<sup>2</sup>

### مهارة الكتابة

لغة:

وجاء في أساس البلاغة: كتب: كتب الكتاب يكتبه كتبه وكتبا وكتابة كتبا، واكتتبه لنفسه:

انتسخه، واكتتب فلان ضمنا، وفلان مكتب ومكتب: يكتب الناس يعلمهم الكتابة أو عنده

كتب يكتبها، ونقول اكتتبي هذه القصيدة: أي أملها علي.<sup>3</sup>

وقي معجم التعريفات: الكتابة: يقال في عرف الأدباء لإنشاء النثر.<sup>4</sup>

وفي لسان العرب يقول: الكتابة أن يكتب الرجل عبده على ماله يؤديه إليه، وسميت كتابة

بمصدر كتب.<sup>5</sup>

### اصطلاحا:

<sup>1</sup> ينظر، أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص121

<sup>2</sup> حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، مكتبة الأسد، دمشق، 2011، ص 29.

<sup>3</sup> الزمخشري، أساس البلاغة، ص121.

<sup>4</sup> الجرجاني، معجم التعريفات، ص121.

<sup>5</sup> ابن منظور، لسان العرب ص 700.

فهي القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض الأفكار بوضوح<sup>1</sup>.

## أنواع الكتابة:

يمكن تقسيم الكتابة وفقاً لأسلوبها ومجالاتها

ثلاثة أقسام:

1 \* الكتابة الإجرائية العلمية [الوظيفية].

2 \* الكتابة الإبداعية الفنية.

3 \* الكتابة الوظيفية الإبداعية.<sup>2</sup>

لقد صنفت بعض المهارات الناتجة عن الكتابة بالشكل الآتي:<sup>3</sup>

المهارات العامة
السلامة في الفكر، وترابط الأفكار وتسلسلها
امتلاك القدرة على التعبير باللغة الانجليزية وعد تكرار العبارات والكلمات
الابتعاد على الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية
مراعاة الجلسة الصحيحة والإمساك بالقلم ليتم له التركيز على الفكرة
التناسق والتناغم مع السطر وعدم الميل منه
القدرة على كتابة الحروف بالطريقتين

<sup>1</sup> ينظر، ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية ص 21.

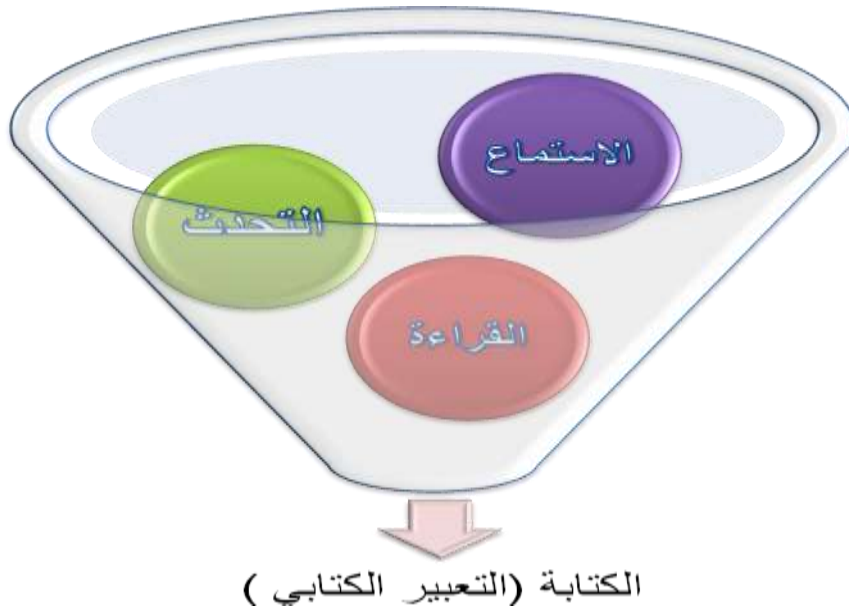
<sup>2</sup> ينظر، نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، ص 199

<sup>3</sup> ينظر، عبد الله علي، مهارات اللغة العربية، ص 98

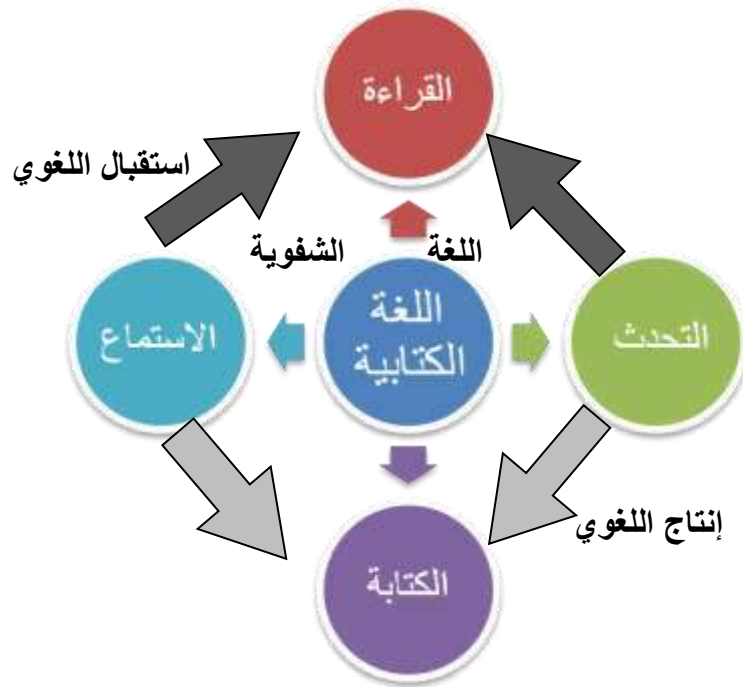
القدرة على توليد أفكار وعبارات جديدة

المهارات الخاصة
التمكن من إعادة كتابة ما استمع إليه أو قرأه
القدرة على تلخيص ما قرأ بكل وضوح وسلاسة
القدرة على الاستخدام الجيد للمجاملات والعبارات
ترجمة المفردات والتراكيب الخاصة باللغة الثانية
القدرة على كتابة أي طلب حسب موقفه
القدرة على التعليق وإبداء الرأي
القدرة على استنقاء الأساسية عند كتابة الخطاب

يوضح هذا المخطط، كيف أن عملية الكتابة في خبرات تراكمية في ذهن الكاتب المكتسبة من مهارة الاستماع والتحدث والقراءة



العلاقة بين الكتابة وفنون اللغة الأخرى<sup>1</sup>



فنون اللغة العربية والعلاقة التفاعلية بينهم<sup>2</sup>

تؤدي المهارات اللغوية دورا هاما في عملية الاتصال والتواصل مشكلة وحدة متكاملة مترابطة، وأي ضعف في المهارة يؤدي إلى حدوث خلل في التواصل والاكساب بدأ بالاستماع والإنصات مرتكزا على الأذن لكونها العضو المستقبل، والتحدث يعتمد على اللسان والجهاز النطقي، وكذلك القراءة أساسها صحة الرؤية والقدرات العقلية، بينما الكتابة تستخدم فيها اليد والسيالة العصبية، فصحة الأعضاء ينجم عنها التوازن في العملية التعليمية، وأي خلل فيها يؤدي عكس ذلك.

<sup>1</sup> حسن البصيص، تنمية مهارة الكتابة والقراءة، ص74.

<sup>2</sup> . حسن البصيص، تنمية مهارة الكتابة والقراءة، ص20



## الفصل الثاني: توظيف أنشطة اللغة الإنجليزية في تنمية المهارات اللغوية للسنة الأولى متوسط

1.- إجراءات الدراسة

✓ مجتمع الدراسة

✓ عينة الدراسة

2. عرض وتحليل النتائج

✓ الاستماع والتحدث

✓ القراءة والكتابة

**الفصل الثاني: توظيف أنشطة  
اللغة الإنجليزية في تنمية  
المهارات اللغوية للسنة الأولى  
متوسط**

## توظيف أنشطة اللغة الإنجليزية في تنمية المهارات اللغوية للسنة الأولى متوسط

### 1. إجراءات الدراسة:

#### – العينة

أنشطة الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط.

#### تعريف الكتاب المدرسي:

هو نظام كلي يتناول عناصر المحتوى في المنهاج ومنها: الأهداف، المحتوى، الأنشطة.<sup>1</sup>

إذا فالكتاب المدرسي هو الأداة التطبيقية لما يوضع في المنهج من أهداف أو المحتوى والأنشطة والتقويم لأنه مجموعة من الوحدات المعرفية المناسبة للمستوى العمري لاحتوائه على كل مادة تناسب الصف من أجل ملامسته ومساهمته في التنمية والتطور من جميع النواحي.

#### وصف الكتاب:

#### الوصف الخارجي:

الكتاب متوسط الحجم، خفيف الوزن، برتقالي اللون، يحتوي على عبارة **my book of English** في إطار أزرق مكتوبة بالأبيض، وفيه مجموعة من أطفال من كل الأجناس، مشكلين حلقة دائرية كبيرة مجتمعين حول كوكب الأرض والجزائر في قلبها دالة على الوحدة، وفي إطار وردي مكتوبة بالأبيض عبارة **MIDDLE SCHOOL . YEAR ONE**

1-محسن علي عطية وآخر، تحليل محتوى منهاج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء، عمان، 2009، ط1، ص260

## الوصف الداخلي:

يتكون الكتاب من 160 صفحة، يحتوي على 5 وحدات، في كل وحدة يوجد ثلاثة ألوان ولكل لون دلالة و علامة و موضوع، فالونا الأخضر يدل على الدروس و نوع النشاط أستمع وأتحدث، وأقرأ وأكتب وأما اللون البنفسجي يكون فيه نشاط دمج المعارف [وضعية إدماجية] وما هي المكتسبات التي تعرف عليها ثم اللون البرتقالي يكون فيه نشاطات اللعب.

ورق الكتاب أبيض يميل إلى الإصفرار، ملمسه مختلط بين الأملس والخشن وسمك الورقة رقيقة، يتميز بالألوان الهادئة والخط الواضح والصور المتنوعة. وفي نهايته يوجد معجم لبعض الكلمات.

اعتمدت على المنهج الوصفي ومن أدواته التحليل.

الذي استخدمناه في وصف الأنشطة وكيفية توظيفها والمهارة التي يطورها ويمسها وهل هو حقيقة يخدم ويعزز وينمي هذه المهارة أو لا ومعرفة العلاقة التي تربط المهارات ببعضها البعض وما هو الزاد اللغوي الذي يكتسبه من هذا النشاط.

## 2. عرض وتحليل النتائج:

نتناول الأنشطة بنوعيتها في الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية الموجهة لسنة أولى متوسط، الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية، مبيّن أثرها في تنمية المهارات اللغوية الأربعة [الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة].

**الأنشطة الصفية:** الموجودة في كتاب الإنجليزية للسنة الأولى جميعها تدرج عنوان استمع وأطبق.

**أستمع وأطبق - i listen and do:** ويندرج تحته مجموعة من الأنشطة:

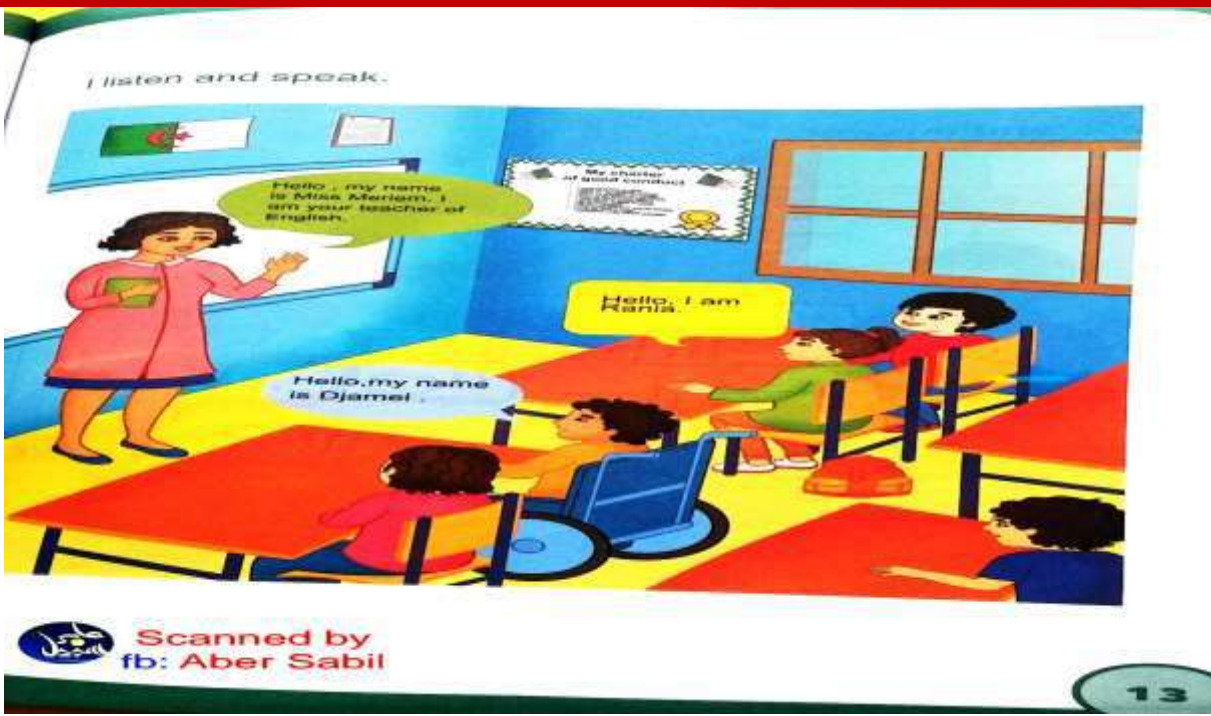
**1- نشاط أستمع وأتحدث / i listen and Speak:** وهي موضحة في

الصور التالية:<sup>1</sup>



### النشاط رقم (1)

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة الإنجليزية my book of English ، ص 12 و 13



## النشاط رقم (2)

نلاحظ في النشاط الأول رقم 1 من الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية، في النشاط الصفّي المعنون بأستمع وأتحدث / i listen and speak ، أن التلميذ يتعرف على العبارات الترحيبية المستخدمة في اللغة الانجليزية، لأن التحية هي أول كلمة يليها المتحدث عند الملاقاة أو الشروع في الكلام، كما في لغتنا، [ أهلا ، مرحبا ، مساء الخير، وصباح الخير] ، فتعليم التلميذ لهذه التحيات يجعله يستخدمها أثناء الدخول للقسم مثلا، أو التعريف بالنفس ، أو التعرف على زميل ... الخ ومعرفة كيفية نطقها بالطريقة الصحيحة والنبرة الملائمة، لأنها سهلة في النطق وخفيفة على السمع، وسريعة في الحفظ، مثلا hello: مرحبا / hi: أهلا ...

أما النشاط رقم 2 الخاص بأستمع وأتحدث فنلاحظ أنه تم توظيف العبارات الترحيبية في جملة، والغرض منها التعريف بنفسه [اسمه لقبه عمره]، إذ يقوم المدرس أولا بتوظيف العبارة والتعريف بنفسه، ثم يطلب من التلاميذ تكرار ونطق ما سمعوه

## الفصل الثاني توظيف أنشطة اللغة الإنجليزية لتنمية المهارات اللغوية للسنة الاولى متوسط

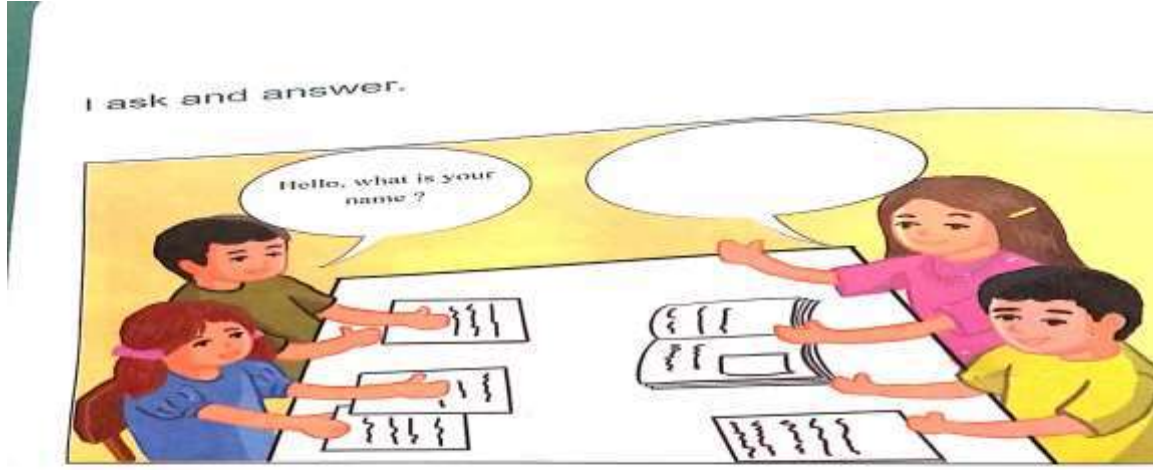
---

موظفين أسماءهم، حيث يتعلم الطالب كيفية التعريف بنفسه بطريقة صحيحة، مثال ذلك: /hello my name is DJAMEL. والمقصد منها مرحبا، اسمي جمال.

ففي هذا النشاط يستخدم المتعلم مهارتي الاستماع والتحدث، إذ أنه في بداية مشوار التعزيز والتمكن من استخدام هذين المهارتين، فهما أول درس يستخدم فيه المتعلم مهارة الاستماع والتحدث، في اللغة الانجليزية.

## 2- نشاط I ask and answer / أنا أسأل وأجيب: ويمكن تجسيده من خلال

الصورة التالية:<sup>1</sup>



14

Scanned by  
fb: Aber Sabil

### النشاط رقم 3

مانلاحظه من خلال هذا النشاط أن المتعلم يحاول إنشاء حوار شفوي بسيط التركيب مع زملائه من خلال الدرس الذي تلقاه سابقا، باستعمال صيغة السؤال والاجابة عنه، والذي بدوره ينمي القدرات الذهنية بحفظ الكلمات والتدريب على استخدامها في تراكيب وجمل صحيحة تعبر على مقصده. ومثال ذلك:

Hello.what is your name ?

My name is chifa/ I am chifa.

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة الإنجليزية my book of English ،ص14

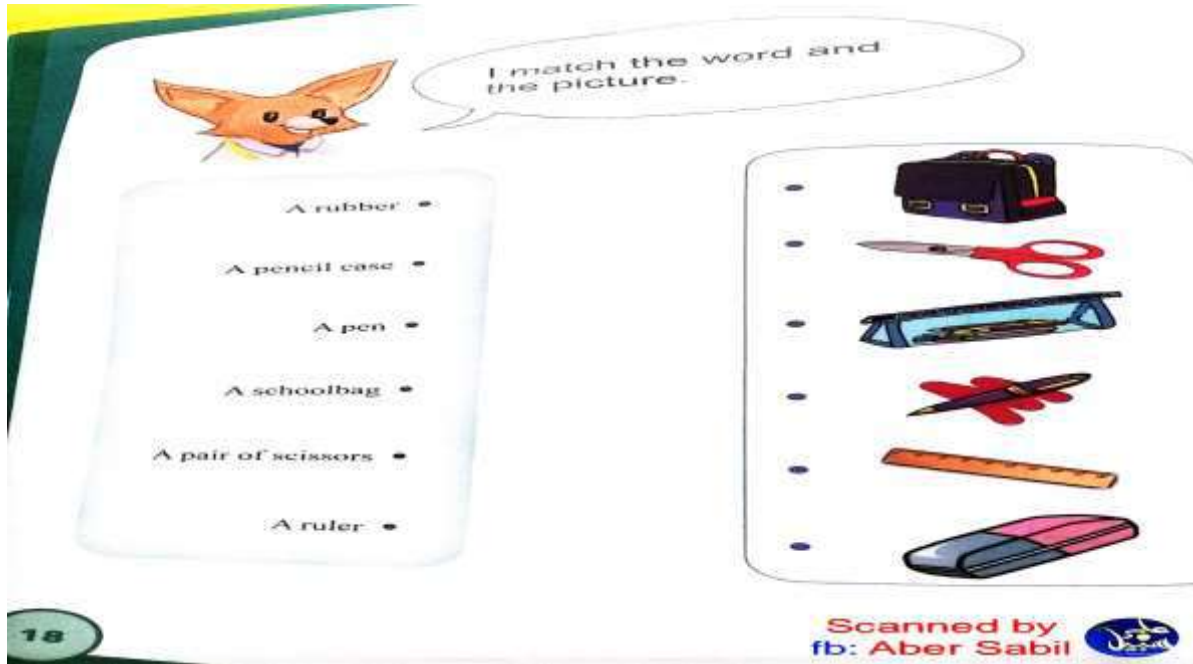


### 3- نشاط /i listen and repeat / أستمع وأكرر: هناك العديد من الأنشطة

التي تعزز مهارة الاستماع والتحدث ونوضح هذا من خلال الصور التالية:<sup>1</sup>

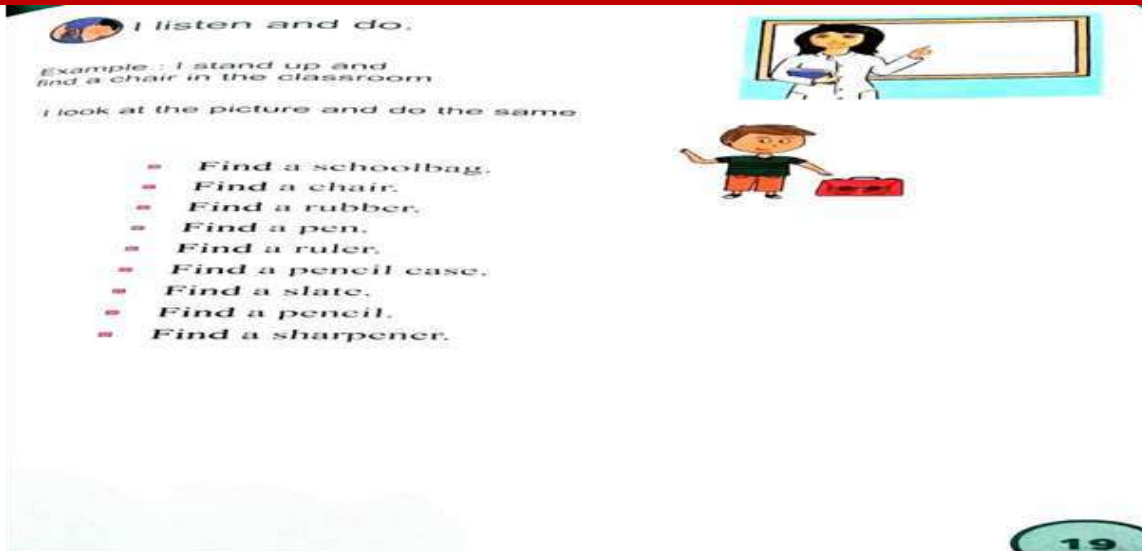


الشكل رقم 4 ص 17



الشكل رقم 5 ص 18

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة الإنجليزية my book of English، ص 17-18



### الشكل رقم 6ص 19

ما نلاحظ في الصورة رقم 4 أن المعلم سيتطرق لموضوع الأدوات المدرسية والدرس كان بعنوان أدواتي المدرسية/ my school things، فيتعرف التلميذ على إسم الأدوات بالغة الإنجليزية عبر الاستماع وتكرار إسمها، مثلاً: قلم **a pen**، محفظة **a schoolbag**

### مقلمة **a pencil case**

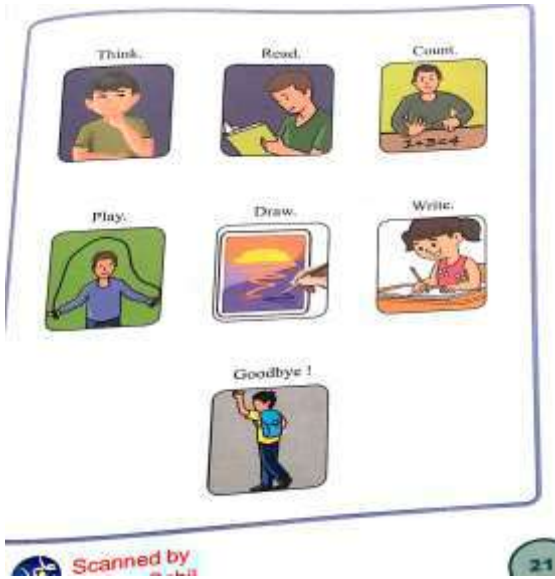
أما الصورة رقم 5 فهي عبارة ترسيخ للمعلومات التي تلقاها، إذ أن المتعلم يقوم بربط كل كلمة مع الصورة التي تدل عليها، وهذا بعد استماعه وتحديثه لما وصفه وذكره المعلم عن هذه الصورة، بحيث تضمنت الخانة الكلمة مع الصور، لكن هذا التطبيق يطلب من المتعلم ربط وإستحضار الكلمة مع صورتها فيعزز لديه قدرة التذكر والحفظ والتخطيط الذهني.

#### 4- نشاط أستمع وأطبق/ i listen and do :

أما نشاط رقم 6 كان أكثر متعة وشمولية من سابقة، لأنه يركز على الحركات والتحدث

والاستماع، بحيث أن المعلم يقوم بشرح النشاط الذي سيقوم به المتعلم، فيفعل التالي:<sup>1</sup>

يستمع للمثال: /i stand up and find a chair in the class room / أف وأجد الكرسي في القسم، مع توظيف العديد من الأدوات المدرسية التي يستعملها كثيرا في هذا المثال ك:



A slate : لوحة صغيرة. A chair : كرسي. A

ruler : مسطرة. A book : كتاب.

فيستمع للمثال الذي قاله المعلم فيقوم ويبحث

على الكلمة المرادة [أداة من الأدوات المدرسية]

ما نستنتجه من هذا النشاط أن المتعلم أصبح

يدرك مسميات الأدوات باللغة الإنجليزية سمعا

ونطقا ولمسا [توظيفا].

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة الإنجليزية my book of English، ص 20-21



### النشاط رقم 7

نلاحظ في هذا النشاط أنه تم توظيف النشاط البدني لاستمتاع التلاميذ وتنوع طرق تدريس وذلك من أجل تعزيز حفظ الكلمات وترسيخها، بحيث أن يقوم المدرس بقراءة الفعل فيستقبله الطلاب بمسامعهم ويكررون خلفه مضيفين الوضع الجسمي لهذه الكلمات.

وكان هذا النشاط /listen.repeat and do/ أستمع، أتحدث وأفعل كالنشاط السابق لكن يختلف فقط في تكرار الكلمة.

مثلا عند سماع كلمة stand up والمقصود بها قف يكررها المتعلم ثم يقوم بالفعل، والحركة هنا تكون جماعية ما يحفزهم ويرغبهم في التكرار للكلمة والفعل وهذا يقوي لديهم الدافعية لتعلم اللغة.

درس أستمع وأكرر يندرج تحته العديد من التطبيقات والنشاطات المعززة له ونتطرق

لها من خلال الصور الموضحة أسفله: <sup>1</sup>

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة الإنجليزية my book of English ، ص24.



#### النشاط رقم 4

نلاحظ من هذا الصورة رقم 8، أن المتعلم سيتطرق مرة أخرى لدرس الحروف لأن المرة الأولى كانت في الحصة التمهيدية الخاصة للغة الإنجليزية، باعتبار هذا الحجر الأساسي للتمكن من اللغة، مفرقين بين نطق الفرنسية والانجليزية، فهذا النشاط هو كالعصف الذهني إذ انه يتذكر نطق الحروف، مرفق بكلمات يبدأ بها الحرف اللاتيني، ومعرفة كيفية نطق الحروف داخل إطار الكلمة مثلا حرف c ينطق k في كلمة cat قطة، مدربا لمهارة الاستماع والتحدث.

ونجد في نشاط آخر



### الشكل رقم 9 ص 25<sup>1</sup>

نلاحظ في هذه الصورة طبيعة النشاط المستهدف من الدرس السابق الخاص بالحروف، إذ نلاحظ في النشاط الأول A أن المتعلم سيتعرف على الأحرف الساكنة والمتحركة. فالنشاط هنا على شكل شجرة تحتوي على الحروف والتلميذ يضع الحروف الساكنة والمتحركة في كل سلة، فيصبح المتعلم يذرك الفرق بينها والعمل لكل منهما.

أما النشاط اسمه i spell my name / انا أهجي اسمي، وفي هذا النشاط التابع للنشاط الآخر نلاحظ أنه جاء على شكل حوار مستهدفا هنا مهارة الاستماع والتحدث والقراءة، فيستطيع المتعلم تهجئة حروف اسمه ومعرفة كيفية نطقها وترتيبها ترتيبا صحيحا ومثال ذلك كما يلي: Akram=A-K-R-A-M أكرم

ما نستنتج من هذين النشاطين أن المتعلم أصبح يعلم كيف تنطق الحروف لوحدها وفي الكلمة، والتمييز بين الحروف الصامتة والمتحركة وكيفية نطق كل منهما وأيضا تعلم كيف ينطق بإسمه سواء مجمل او حرف بحرف إذ يصبح لديه القدرة على تهجئة الكلمات وهذا

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة الإنجليزية my book of English، ص 25.

يؤدي به لتكوين صورة عن القراءة، ولأن المعرفة تراكمية فالمتعلم يكون في أسسه بدون إدراك لغاية بلوغ المقصد والهدف، وهذا ما سنوضحه في الصورة التالية:<sup>1</sup>



## النشاط 27

في النشاط رقم 10 والمعنون كذلك بأستمع وأكرر I LISTEN AND RAPEAT من الكتاب المدرسي، يتعرف التلميذ على أيام الأسبوع ونطقها بطريقة صحيحة وخاصة القريبة في النطق، مثل Tuesday وThursday، لأن هناك فرق بين حرفي [ت في كلمة TUESDAY و ث في كلمة THURSDAY] والاختلاف بينهما يميز بالاستماع الجيد والنطق الصحيح.

وهذا ما سوف يؤديه النشاط B I READ AND SPEEL YHE DAYS OF THE WEEK /اقرأ وأهجي أيام الأسبوع، فيقوم المتعلم بقراءة أيام السبوع وتهجئتها من أجل التمييز في النطق بين الكلمات المتشابهة والقريبة كما أشرنا في المثال أعلاه، وهذا النشاط

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة الإنجليزية my book of English، ص27

ينمي القراءة لكونها تعتمد على تركيب الحروف وترابطها ودلالة كلماتها ومعناها، فيعتبر هذا النشاط هو بداية اكتساب مهارة القراءة.

## 5- نشاط I pronounce / أنا أنطق: ويتضح هذا النشاط ما يلي من الصور: <sup>1</sup>

**I pronounce:**

**Task 1:** I listen and repeat.  
Play and say: I am learning when I play.  
With my notebook, my teacher talks.  
Sit and listen at the story of the play.  
A great leader, you may become master.

Play - say - today  
sky - I - nice  
sit - sit - listen

**Task 2:** a) I listen and cross the odd word out.

odd - play - game  
classroom

my - I - window  
mobile

sit - fill -  
bike - give

Scanned by  
fb: Aber Sabil

### النشاط 11

**I pronounce:**

**Task 1:** I listen and repeat.

brother - three -  
mother - Thursday  
the - through

Keep neat at your school.  
Read and speak and stay cool.  
Get the pen and think of the best.  
You are the best, you are the best.

**Task 2:** I look, listen and match.

Think Brother Thanks Grandfather  
Three This Mother The

I say it with  
a flower.

Scanned by  
fb: Aber Sabil

### النشاط 12

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة الإنجليزية my book of English، ص 37-54



I pronounce.

Task 1. I look, listen and repeat.

/h/ Hello horse, how are you?

/o/ Away! Mister tiger.

/s/ Sit down, sweet horse.

/z/ Dogs! crocodiles! save me please!

/iz/ Dog watches, crocodile marches, ... friendship teaches, Ha ha ha !!

Scanned by fb: Aber Sabil

77

### النشاط 13

I pronounce.

Task 1. I listen and repeat.

/dʒ/	Juice	Giraffe	Jerkung
/tʃ/	Television	Pleasure	Treasure
/j/	Yellow	Yacht	Yak
/g/	Bag	Garbage truck	Goat
/ŋ/	Ring	Finger	King a horse

Scanned by fb: Aber Sabil

110

### النشاط 14

نلاحظ من خلال الصور المرفقة في الأعلى أن المتعلم سيتطرق في هذا النشاط إلى كيفية نطق الحروف المتقاربة والتمييز بينهما قراءة ونطقا وسماعا، فنوضح من خلال الصورة الأولى أنه سيفرق في نطق الحروف الآتية:

مثال:

\*Play-say-today= آي

\*My-i-nice = أي

\*Six-sit-listen= إي

فبهذا النشاط يصبح المتعلم أكثر دراية بمخارج الحروف وكيفية نطقها وهذا ما يجعله يميز بينهما عند الكتابة والتحدث.

ونبين في هذا المثال 13 الذي يوضح نطق بعض الحروف الصامتة والحروف التي تأتي في نهاية الكلمة، إضافة الى النشاطين 12 و14يركزان على النطق أيضا.

مثال 13:

Hello horse → /h/

Sweet → /s/

Dogs → /z/

watches marches → /lz/

وأرفق بنشاط يتم البحث فيه عن الكلمة الدخيلة في النطق مثال:

Give-sit- fill-bike وكلمة bike هي الدخيلة لأنها تنطق بحرف آي.

تؤدي أنشطة I pronounce / أنا أنطق إلى تنمية القليل من مهارة القراءة والتحدث والاستماع عند المتعلم والتمييز بين الحروف الصامتة والمتحركة والتي تأتي في نهاية الكلمة، من أجل تحسين اكتسابها.

هذا النوع من الأنشطة يعتمد اعتمادا كاملا على الاستماع والتحدث، لأنه لا يتم إلا بالسمع الجيد والنطق الصحيح بحيث أن المتعلم يتدرب على نطق الحروف الغير صريحة، كما في اللغة العربية الإدغام أو الغنة. الخ كذلك اللغة الانجليزية في الأحرف الصامتة أو متغيرة النطق مثلا حرف: H ينطق آتش لوحدته أما في الكلمة فينطق حسب موضعه.

مثال: hello فينطق هاء ولا ينطق أبدا في كلمة ساعة hour .

## 6- نشاط I Read and do / أنا أقرأ وأنفذ:

إن القراءة تعطي للفرد قدرة الاطلاع على ثقافات الآخرين والتعبير على شجونهم ومشاعرهم وكل ما يجول في خواتمهم، ونوضح من خلال الصور الآتية: <sup>1</sup>

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة الإنجليزية my book of English صم 41-56

**I read and do.**

Hello, my name is Razane. I am 11 years old. I am from Algeria and I live in Daria. I am a pupil at Ben Bouafek Middle School. Have about you?

Hi, I am Susan. I am 13. I am from Great Britain and I live in London.

**Task 1. I read and colour the correct answer.**

1) Razane is :

11                      12                      13

2) Susan is from :

Algeria                      Australia                      Great Britain

Scanned by fb: Aber Sabil

النشاط 15

**I read and do.**

**Task 1. I read and complete the profile.**

## My Blog

Hi everyone,  
My name is Jack. I am 13 years old and I am new in this school. I am from Canada. My mother is from Scotland. I am in class 2B. I like basketball and listening to music.  
I have got a pet hamster called Scruff.  
Nice to meet you all.  
Jack Smith

Pages  
Home  
Archives  
June 2007  
July 2007  
August 2007  
September  
General (2)

Blogroll  
Education News  
Education Research  
Education Blogs  
Education Forums

Meta  
Login

Family name	Smith
First name	.....
Age	.....
Class	.....
Country	.....
Likes	.....
Pet	.....

Scanned by fb: Aber Sabil

النشاط 16





## النشاط 19

وفي هذه الأنشطة يتطور مستوى المتعلم في اكتساب اللغة وبالتالي تتطور مهارة القراءة عنده، إذ تعتبر مرحلة النطق الصحيح لمخارج الحروف إلى مرحلة التعرف على الكلمات والجمل واستيعاب ما يقرأه قفزة نوعية عند المتعلم، وكانت الأنشطة المرفقة لأقرأ وأنفذ تعزز المهارة ومثال عن ذلك نجد عملية الانتقال من قراءة جمل بسيطة إلى فقرات ونصوص طويلة وهذا جلي في الصورة الأولى والثانية، فنلاحظ أن حجم النص كان محسوب الكلمات والجمل حتى طبيعة الأنشطة كانت بسيطة كلون كلمة العمر أو يذكر البلد مثلا أو استخراج الاسم واللقب... الخ

وأما الصور رقم 17 و19 كانت أكثر كما وحجما في المفردات والكلمات والتراكيب فينتقل المتعلم من مرحلة التعرف على الكلمات والجمل إلى مرحلة التحليل والتجريد، إذ يستطيع

المتعلم التجاوب مع النص بسبب توسع مداركه المعرفية وفهم المفردات والجمل، فيتمكن من الاندماج مع معالم النص وإزالة الغموض.

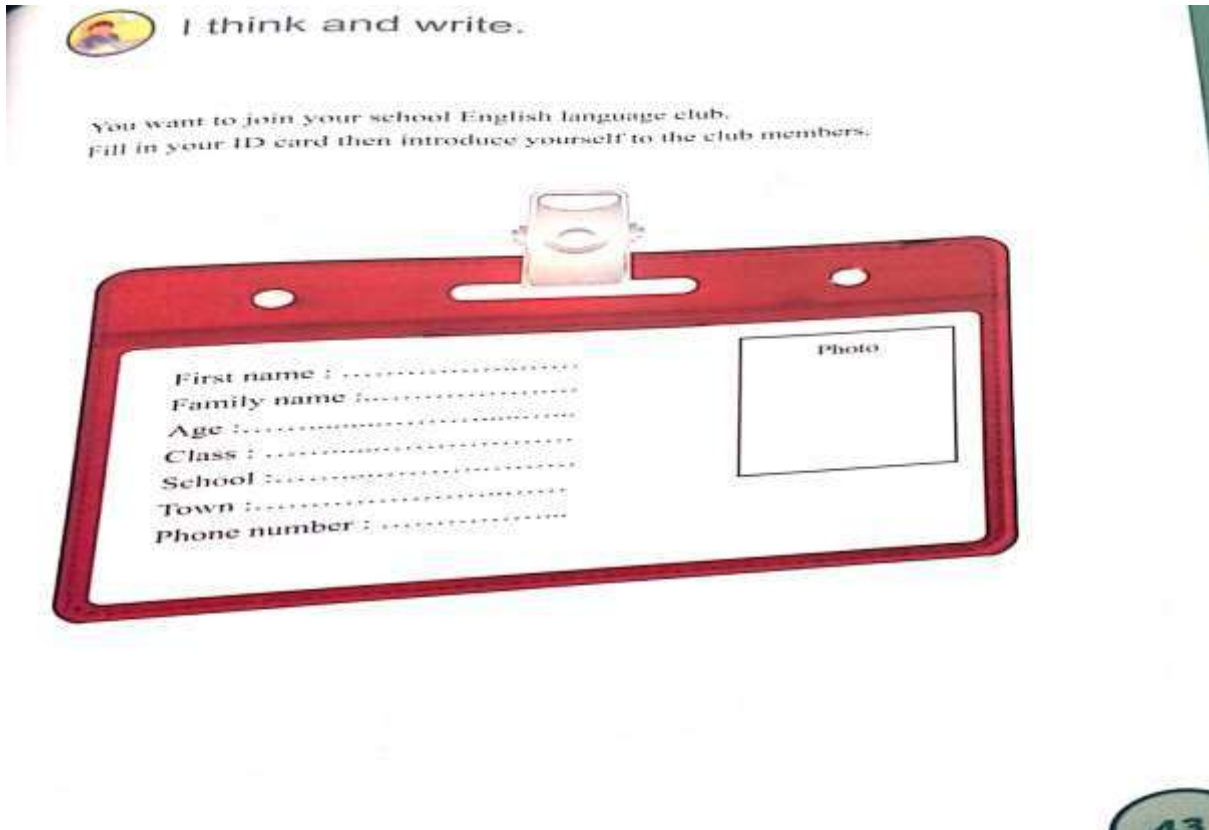
لقد كانت الأنشطة الصفية بمثابة ترسيخ وتدعيم للمكتسبات التي تلقاها، محققة التتابع بين السابق واللاحق، ليتضح التكامل بين محتوى الكتاب، بحيث إن المتعلم كون معجماً بسيطاً من الأنشطة السابقة، ولهذا تزول ضبابية الرؤية عنده تجاه هذه المادة، ويتضح بعض معالمها ومكتسبها ومدرباً على مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة فكانت كل الأنشطة من نشاط أستمع وأكرر أو نشاط أستمع وأتحدث أو نشاط أنطق أو نشاط أقرأ وأنفذ مكملة لبعضها البعض، إذ يمارس المتعلم هذه المهارات ضمن الإطار والنظام الصفّي، حيث تطرقوا لمواضيع مهمة وفي الوقت نفسه ملمة بجوانب حياتية كالأصدقاء معرفاً بنفسه، والعائلة مما تتكون، ونشاطاته اليومية، ومدرسته، وعالمه متعرفاً على البلدان.



## الأنشطة اللاصفية:

سنتطرق فيما يلي إلى أهم الأنشطة التي تساعد على تنمية القدرات والمهارات اللغوية التي ترفع من كفاءة المتعلم، فتحببه في المادة وتزيد من المتعة والحيوية في تعلمها وتبعد الملل عن الدرس الذي يعتمد على التلقين والحفظ.

توضح الصور التالية طبيعة الأنشطة المطبقة في منهج تعليم اللغة الإنجليزية للسنة أولى متوسط.<sup>1</sup>



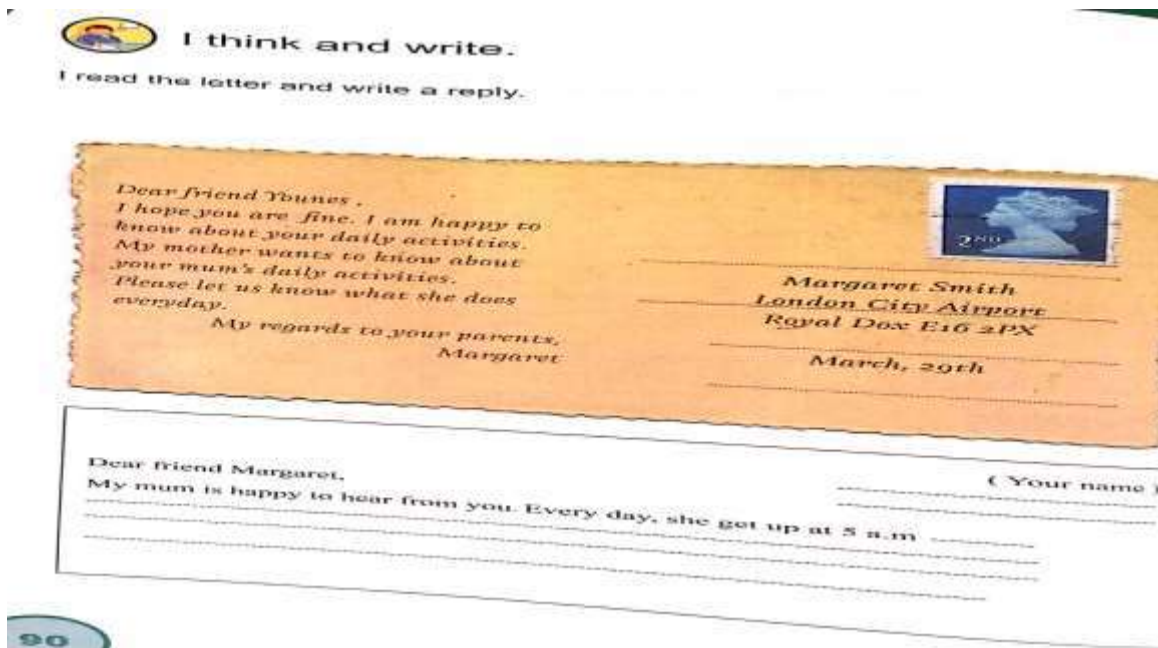
## النشاط 20

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة الإنجليزية my book of English، ص 43-63-90-120





## النشاط رقم 21



## النشاط رقم 22

**I think and write.**

I have duties and rights at school. I want to add more rights about: exams, break, homework, computer room, class council, school website...

**القانون الداخلي للقسم**

1- Exam: I want to have the right to check my test answers before the next exam.

2- Break: The break is short.

3- Homework: I want to have the right to not do homework.

4- Computer room: I want to have the right to use the computer room.

5- Class council: I want to have the right to be a member of the class council.

*I have the right...*

## النشاط 23

### 1- نشاط أفكر وأكتب/ i think and write :

من خلال الصور المرفقة في الأعلى، نلاحظ أن النشاط اللاصفي يساهم في اكتساب خبرات يصعب تعلمها في الصف الدراسي، لأنه في المدرسة يتعلم نطق الكلمات وحفظها وكيفية تكوين جملة صحيحة تعبر عن حاجته يعني أنشطة مرتبطة بالفكر فقط، أما نشاط التعبير الكتابي فهو تفعيل ما تلقاه في القسم شفها ليعبر عنه كتابيا، أي تحرير أفكاره من مكنوناته الذهنية إلى تعبيرات كتابية لكي يتعود المتعلم على استخدام التراكيب موظفا فيها قواعد الرسم الصحيح للغة وحسن تنظيمها وترابطها وتسلسلها ووضوحها وذلك ما يساعده

## الفصل الثاني توظيف أنشطة اللغة الإنجليزية لتنمية المهارات اللغوية للسنة الاولى متوسط

على تكوين الصيغ صحيحة والمصطلحات الدالة، فبتالي يصبح لدى المتعلم ثراء في المحصول اللغوي والطلاقة الفكرية والكتابية.

### 2- نشاط أتعلم للاندماج / i learn to integrate ويمكن أن نكتشف

هذا النشاط من خلال المقطعات التالية: <sup>1</sup>

**I learn to integrate.**

You are a new member of your school blog page. Your new friends want to know about you. Introduce yourself.

I work with my partners. To introduce myself, I need:

Knowledge	Skills	Attitudes
<ul style="list-style-type: none"><li>• Rules related to privileges</li><li>• How to be in the presence</li><li>• Ability to talk</li><li>• Personal presentation</li><li>• Presentation of information</li><li>• Presentation</li><li>• Examples</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• Creating</li><li>• Introducing yourself</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• Being polite</li><li>• Respect</li></ul>

### النشاط رقم 42

**I learn to integrate.**

**Task 4:** I work with my partners and fill in the table about my school regulations.

I don't throw litter on the floor	→	I keep my school clean	
I don't cheat in class	→	.....	
I don't arrive late	→	.....	
I don't reject others' ideas	→	.....	
I don't make noise during the school lessons	→	.....	
I don't behave rudely toward my classmates	→	.....	

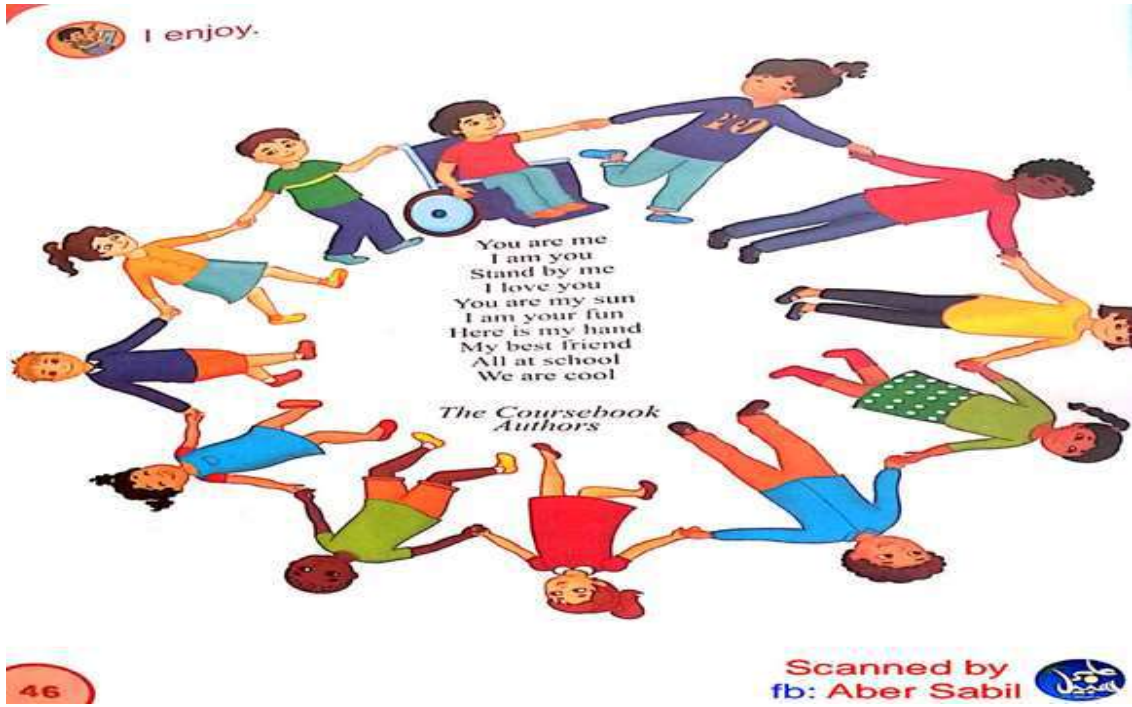
### النشاط رقم 25

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة الإنجليزية my book of English، ص 42-118

تسهم الوضعية الادماجة في البحث عن الحل وإزالة الإشكال لأنها تكون مركبة ودالة بالنسبة للمتعلم، حيث يطلب منه إنجازها في المنزل بصفة فردية أو جماعية باستعمال وتوظيف كل الموارد المكتسبة لاستثمار المعلومات القبلية التي تناولها في إطار تنمية الكفاءة القاعدية والتي هي عبارة عن مهارات مستهدفة في الأنشطة الصفية واللاصفية سواء كانت معرفية فكرية أو مهارية أو كتابية لتوظيفها توظيفا صحيحا، وهذا ما نلاحظه في صور الأنشطة 24-25 فيطلب من المتعلم توظيف التعبير الكتابي الوظيفي معرفا بنفسه مثلا أو بعائلته أو بلده. وتعود هذه الأنشطة بعائد على المتعلم ألا وهي تطور ونمو مهارة الكتابة وتحسين جودة تعبيره واستخراج أفكاره ووضع المفردات وتركيب الجمل بطريقة صحيحة. وهذه بعض الأنشطة اللاصفية الأخرى المعززة لمهارات الاستماع أو التحدث موضحة في التالية:<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة الإنجليزية my book of English، ص 46-65



## النشاط رقم 26

I play:

Task 1. I order the letters to get the name of the job.

s	r	n	e	u	
r	e	f	a	r	m
e	i	s	d	t	t
c	e	r	t	h	e
m	n	c	e	a	h

Task 2. I supply the missing letters to get the members of my family.

Scanned by  
fb: Aber Sabil

65

## النشاط رقم 27 ص 65

## الاستنتاج

ومجمل القول هو أن الاستماع أبو الملكات وأهم مهارة في المهارات الأخرى، لأن الناس أغلب أوقاتهم مستمعين أو متحدثين، أكثر من قارئين أو كاتبين لهذا يعتبر الاستماع والتحدث أهم الأنشطة البشرية.

إذ نستنتج من الصور التي تطرقنا إليها أن مهارة الاستماع مقرونة اقترانا تاما بمهارة التحدث حيث أن التلميذ يردد ويكرر ما يستمع إليه، لان اكتساب أي لغة مرتبط بالاستماع والتكرار، فالاستماع يعطيك الطابع الصوتي على هذه اللغة وأيضا يدرّب الأعضاء كالأذن واللسان لأنه يترك التصور عند التحدث محاولا التقليد لما سمعه بالطريقة الصحيحة، متجنباً الأخطاء النطقية، وذلك من أجل تحسين أدائه وإتقان اللغة، لأنه لا ينمو لوحده بل يحتاج إلى أنشطة وتدريبات وكذلك الكلام أو التحدث ضمن أنشطة صافية محكمة ومضبوطة.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات من بينها فرضية كراشن فقالت حول الاستماع والتحدث في اكتساب اللغة أن «الاستماع أكثر أشكال اللغة ظهوراً ثم المحادثة ومن ثم تتراكم الخبرات لتصل إلى اللغة المكتوبة»<sup>1</sup>



<sup>1</sup>أتيك نور ليلي، اكتساب اللغة الثانية بفرضية المراقبة لكراشن، جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية، مالانج، 2015، ص 11، 12

ونظرا لأهمية القراءة والكتابة نجد أن الله تعالى أنزلها أول سورة في كتابه المبين:

﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ أَقْرَأْ ۝ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَغَى ۝ ﴾ | سورة العلق من الآية 1 إلى 5

نستنتج أن القراءة والكتابة متلازمان متلاحمان كما أوضحت الآية، إذ يوجد علاقة تكاملية بينهما فالقراءة هي مفتاح توسع بها الآفاق، وتكسب وتصل الموهب وتشبع الحاجات من حب المعرفة والتطلع وتحدد ميوله.

أما الكتابة هي وسيلة يعبر بها المتعلم عن فكره ومشاعره وأحاسيسه فما هي إلا انعكاس لصحته العقلية والإدراكية ومظهر من مظاهر نموه السليم لأنها تتصف بإخراج المكنون المعرفي، عبر صيغ وتراكيب وأفكار واضحة وملائمة.



# الختمة



## خاتمة:

بعد المعالجة لموضوع البحث الذي يدور حول أنشطة اللغة الإنجليزية ودورها في

تنمية المهارات اللغوية للسنة الأولى متوسط، توصلت إلى مجموعة من النتائج:

- أن المهارات اللغوية مترابطة ببعضها البعض حتى لو فصلت في التدريس لا تفصل في الغاية.

- ترتب المهارات حسب الحاجيات [الاستماع-التحدث-القراءة-الكتابة].

- إن المعلم والأنشطة اللغوية لهم دور في تدريب وصقل وتنمية هذه المهارة، مع تعدد وتنوع الأنشطة حسب متطلبات الدرس.

- تدرج الأنشطة من السهل للصعب ومن البسيط إلى العميق.

- فمهارة التحدث ومهارة الاستماع هما الركيزة لاكتساب أي لغة، فهما من المهارات الشفاهية.

- القراءة والكتابة من الفنون التعبيرية تكملة لمهارتي التحدث والاستماع، التي تعطينا في الأخير الدورة التواصلية التبليغية.

- تؤدي الصورة دورا مهما في تنمية الملكة اللغوية حيث تعمل على توسيع مداركه وتصوره وترابط أفكاره وترسيخها.

## توصيات:

- من أكثر الظواهر انتشارا وهي ترجمة الكلمة بالحروف مثلا: I am | تكتب أي أم وهذا هو الخطأ في التعريب الحرفي، فمن أجل أن يتعود التلميذ على طبيعة الكتابة والقراءة والتحدث والاستماع والتصوير.

## خاتمة:

- لا بد للمعلم أن يمتلك الكفاءة المطلقة في التدريس، بحيث لا يوظف أي كلمة بالعربية أو الدارجة لمجرد الشرح، لكي تصبح لغة تفكير وتوصيل.

- تؤدي الوسائل الحديثة دورا فعال في تسهيل عملية التعلم.

- توفير الوقت الكافي لكي تتم عملية التدريس على أحسن وجه.

- لا بد من توفير الأنشطة اللاصفية مثل الرحلات، الخرجات، تقديم الدرس خارج فضاء القسم كالفناء والمكتبة... الخ، وذلك من أجل إدخال طابع جديد وتغيير الأجواء.

- ولغة التدريس تختلف اختلافا تاما عن اللغة الإنجليزية في أصلها أي لغة الممارسة ونستخلص في نهاية الدراسة إن الاستماع الجيد هو أبو الملكات والركائز اللغوية، إذ ينتج عنه المتحدث جيد والقارئ جيد والمعبر الجيد.

المصادر

والمرجع

## المصادر والمراجع :

1. ابتسام محفوظ أبو محمد، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، 2017.
2. إيمان عباس الحفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث والجامعي، دار الكتب العلمية، بغداد، دت.
3. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، مكتبة الأسد، دمشق، 2011.
4. رشدي أحمد طعيمة، الأنشطة اللغوية، أنواعها معاييرها استخداماتها، دارالكتاب الجامعي، العين الإمارات المتحدة العربية، 2005.
5. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، دار المسيرة، عمان، 2011.
6. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة، عمان 2011.
7. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
8. نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة، عمان 2003.
9. وجيه فرح، ميشال دبابنة، الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل للنشر، عمان، 2011.

10. جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003 ج14، ص216.
11. حيان التوحيدي البصائر والذخائر دار صادر ، بيروت، الطبعة الأولى 1982، الجزء الخامس.
12. الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998
13. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، دط، دب، سنة2010
14. سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإخلاص، شارع كامل صدقي.
15. الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة، دط، سنة 1413، ص193.
16. - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة، عمان، 2002.
17. - عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية ، دار الكتاب الحديثاً القاهرة، 2012.
18. علي ربيع الهاشمي، الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء للنشر والتوزيع، جامعة الأنبار 2013،
19. علي ربيع الهاشمي، الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء للنشر والتوزيع، جامعة الأنبار، 2013.
20. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، ط1، 1960

21. محسن علي عطية وآخر، تحليل محتوى منهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء، عمان، 2009، ط1.
22. محمد بن يحيى زكريا، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات، دار الحراش الجزائر سنة 2006 ص82.
23. محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى [أسسه-مداخله - طرق تدريسه] جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، د ط، 1985، ص153
24. منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تهذيب اللغة، المطبعة العربية الحديثة القاهرة دط، 1978، الجزء 11.

# الفهرس



11.....	الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم الدراسة
13.....	1. الأنشطة اللغوية:
14.....	2. أنواع الأنشطة اللغوية
18.....	2-المهارات اللغوية
21.....	مفهوم المهارات اللغوية:
22.....	مهارة الاستماع:
23.....	أولاً: شروط الاستماع:
25.....	ثانياً أنواع الاستماع:
26.....	ثالثاً مراحل عملية الاستماع :
27.....	رابعاً: طريقة اكتساب هذه المهارة:
29.....	خامساً معوقات الاستماع:
30.....	مهارة التحدث:
40.....	1. مهارة القراءة:
41.....	أنواع القراءة :
45.....	مهارة الكتابة



46.....	أنواع الكتابة:
الفصل الثاني : توظيف أنشطة اللغة الانجليزية لتنمية المهارات اللغوي	
49.....	للسنة الأولى متوسط.....
51.....	1. إجراءات الدراسة.....
51.....	- مجتمع الدراسة.....
53.....	2. عرض وتحليل النتائج:
52.....	مهارة الاستماع والتحدث:
77.....	استنتاج:
80.....	الخاتمة.....
83.....	المصادر والمراجع.....
87.....	الفهرس.....